

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

ي

و

ع

ن

و

ا

ع

ل

ة

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

ت

ه

ي

أ

ب

ر

د

ل

ك

ل

ي

س

م

س

**طالبوا ادارتهم بالتوقف عن التدخل في شؤون الآخرين
الامريكيون يستبعدون ديمقراطية في العراق
وانتقادات كلينتون للحرب تلاحق بوش**

لندن-«القدس العربي»:

لندن-«القدس العربي»:
تصريحات الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون وانتقاده للحرب تلخص رؤى الرئيس الامريكي جورج بوش في بولته الآسيوية. فالرئيس الذي حاول نفسي الحرب في العراق واقناع إدارة دول جنوب شرق آسيا ان جندة الولايات المتحدة لا تتحمرون فقط حول الارهاب وال العراق ولكن لها ابعاد جارية، الا انه ومساعديه يخوضون حرب استنزاف من اجل اقناع القيادة الشعوب بهدف العملية في العراق تبريرها.
ولم يبتعد الرئيس الامريكي كثيرا عن لكتابيatal هيل، التي دعا فيها احد اعضاء الكونغرس الديمقراطي جون مارثا سحب فوري للقوات الامريكية في العراق. ولم يجد بوش مكانا للرد على الديموقراطيين الا اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقد مع رئيس كوريا الجنوبية.
في نفس الوقت اعلن وزير الدفاع بلكوري عن قرار بتخفيف اعداد القوات الى 41 الف جندي بعد ما ينتهي المواجهة. ولكن الهجوم جاء من تشفي الذي وصفهم بـ«قلة الامانة والغش» وهوان العزيمة، ردا على اتهامات تصريحات الرئيس الامريكي السابق كلينتون في رحلته للشرق الاوسط والتي قال فيها ان حرب العراق كانت خطأ كبيرا، «لقد كان من الجيد إقصاء صدام حسين لكنني لا أتفق على ما تم فعله. لقد ادركنا ادارة الرئيس بوش عدة أخطاء بما فيها التفكك الكامل لم يكن له سلطة في العراق».
وأضاف كلينتون قائلا «لم نرسل ما يكفي من القوات للسيطرة على الحدود او إغلاقها. وكان أن دخل الإرهابيون. تلك هي أكبر الأخطاء وما زلت نعيش معها». وكان النائب الديمقراطي الخضر مارثا وأحد المسؤولين الذين ايدوا ضرب العراق قد دعا قائلا «لقد حان وقت تغيير الاتجاه. جيشتنا يعياني، ومستقيل بادنا في خط. لا يمكننا أن نواصل السير في نفس الطريق. من الواضح أن توافق العمل العسكري في العراق ليس في صالح الولايات المتحدة ولا في صالح شعب العراق أو منطقة الخليج».
وتصريحات الديموقراطيين ادت الى هجوم مماثل من بوش الذي وصفها بـ«غير مسؤولة». ولكن الهجوم جاء من اعلان رغم الشائعات المتواترة. ولكن حرب المثير للجدل في داخل امريكا لا يمكن ان تساعد بوش في مهمته

و اشنطون - من کاروں حبکو وہ

وأشنطن- من كارول جياكومو:

بعد قرابة ثلاثة اعوام من تأييد أغلب الامريكيين لقرار رئيس جورج بوش بغزو العراق تزايد المطالب داخل الامة لنقسة بضرورة وجود استراتيجية أكثر وضوحًا لتقسيم دور الامريكي واعادة القوات الى الوطن. وكان أحدتحديات من مجلس الشيوخ الامريكي هذا الأسبوع خصوص سياسة بوش في العراق مجرد خطوة رمزية الى حد بعيد في عملية معقدة ومشحونة سياسياً كما أنه لا توجد رهاسات تذكر بانها تندربانسحاب سريع لجميع القوات الامريكية البالغ قوامها 153 ألفاً. لكن قرار مجلس الشيوخ برسالة مفادها ان العراقيين يجب ان يتولوا المزيد من المسؤولية تأمين بلدتهم المنزق بحلول نهاية عام 2006 وان دارة الرئيس بوش يجب ان تكون اكتر وضوحاً في اهدافها وسائل تحقيق تلك الاهداف. جاءت الرسالة من المجلس الذي يهيمن عليه الجمهوريون وسط هجوم مضاد وعنيف من لبيت الابييس ضد منتقدي استخدام الادارة لمعلومات الاخبار قبل الحرب والتي ثبت حالياً عدم مصداقيتها. ادعت تلك المعلومات أن الرئيس العراقي صدام حسين يمتلك سلحة دمار شامل. واشعل جون مورثا العضو الديمقراطي ببارز مجلس النواب وأحد مؤيدي الحرب سابقاً الجدل خمس، عندما دعا الى انسحاب فوري للقوات الامريكية من

تدخل الجيش الامريكي هذا الأسبوع لوقف إساءة معاملة المعتقلين العراقيين، مناصضاً موقف الذي كان فيه قبل عام وطارحاً سؤالاً معدقاً عن طبيعة الاحتلال الامريكي للعراق.

كما يعكس تصرف الجيش الامريكي انفصاماً في الاسلوب المعتمد للتعامل مع المعتقلين. ففيما تدين الولايات المتحدة إساءة معاملة المعتقلين العراقيين يستمر البيت الابييس في حشد التأييد لإففاء وكالة الاخبار المركزية (سي اي اي) من حظر التعذيب.

وتوجهت قوة امريكية بقيادة العميد الركن كارول هورست، نائب قائد فرقه المشاة الثالثة، الى منشأة تابعة لوزارة الداخلية العراقية يوم الأحد الماضي بحثاً عن فتى في الخامسة عشرة من عمره تتجهز السلطة العراقية من دون مسوغ قانوني.

ولم يسمح للقوة الامريكية بالدخول الى المنشأة الداخلية العراقية إلا بعد اتصال هورست بوزير الداخلية العراقي، وفقاً لما أعلنه ناطق عسكري أمريكي في واشنطن. وقال مسؤول عسكري أمريكي ان القوة وجدت في المنشأة 169 معتقلة.

القوات الى الوطن يدركون أن ذلك غير واقعي».

والامر المهم هو ان اعضاء من الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه بوش وليس فقط من المعارضين الديمقراطيين انضموا الى دعوة الرئيس للتفصير. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها الخميس «بغض النظر عن الطريقة التي يختار البيت الابييس أن يفهمها بها.. فقد صوت مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة هذا الأسبوع بنزع الثقة عن الحرب في العراق. وعن الوقت».

وفي القرار الذي صدر باغلبية 79 صوتا مقابل 19 قال مجلس الشيوخ ان عام 2006 «ينبغي ان يكون فترة انتقال الى السيادة العراقية الكاملة مع تولي قوات امن عراقية زمام الامور الامنية في العراق حرزي سيادة.. ومن ثم تهيئة الظروف لعملية اعادة انتشار للقوات الامريكية في العراق على مراحل».

ويهدف القرار الى «التوصية بتغييرات» في سياسة الولايات المتحدة في العراق. وطلب القرار تقديم تقارير مرحلية الى الكونغرس حول تطور الامور هناك كل 90 يوماً. ورفض المجلس طلباً قدمه اعضاء ديمقراطيون بتقديم خطة فعلية لسحب القوات. وجادل معارضو ذلك القرار بان من شأنه ان يشجع المسلمين في العراق وستكون له نفس اصداء الخروج الامريكي المتسرع من فيتنام في عام 1975. وقال السناتور حوز بيفاردين عن ديلاوير ان القرار غير الملزم

لندن-«القدس العربي»:

اعلن حزب البعث العربي الاشتراكي مسبقاً لقرارات مؤتمر الوفاق الوطني الذي يبدأ اعماله اليوم في القاهرة ويرفض رفضاً قاطعاً هذا المؤتمر المشبوه عدم مشاركته في اعماله وأنه لم يرّاح حضوره وان البعضين المشاركون يمثلون فقط وجاء في بيان البعث الذي حصلت

في العراق خلال ما بين عامين واربعة أعوام قادمة رغم أن الاعداد توقف على المهمة الفعلية للولايات المتحدة التي يقول البعض أنها يجب تعديليها. ويقول بعض الخبراء ان القوات المتوقعة ان تبقى قد تصل الى 100 ألف جندي. وحذر جون مكين السناتور الجمهوري عن أريزونا وهو سجين حرب سابق في فيتنام من انسحاب كامل للولايات المتحدة من العراق وقال ان ذلك سيؤدي الى الاندلاع حربأهلية، لكنه حث على تعديل الاهداف الأمريكية من قتل واعتقال المسلمين في العراق الى حماية السكان المحليين المحاصرين وانشاء مناطق امنة يصعب على المسلمين العمل فيها. وانعكاسات هذا الجدل الامريكي داخل العراق لا تبدو واضحة. ومن المقرر ان ينتخب العراقيون حكومة جديدة في 15 كانون الاول (ديسمبر) لكن يافي المحلة السابقة بوكالة الاخباريات المركزية الامريكية (سي اي اي) ابلغ روبيترز «لن نقوم بالغلاق كل

اثنين من انتخابات التجديد النصفي العام المقبل بمزيد من الحرية في تحدث بصوت عال. واظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة غالوب هذا الاسبوع أن 63 في المئة من الامericans لا يوافقون على طريقة معالجة بوش لسياسة العراق. وكان استطلاع مؤسسة غالوب اجرته في اذار (مارس) 2003 اظهر ان 66 في المئة يوافقو على الذهاب الى الحرب لتنفيذ مطالب بوش من الرئيس العراقي صدام حسين. وقالت جوبيت يافي خبيرة مؤدون الشرق الاوسط بجامعة الدفاع الوطني «ما يحدث في مجلس الشيوخ يشير الى ان كلا الطرفين يفهם ان هذه قضية لقى متنام يجب التعامل معه وهم يريدون ان يكونوا في القدمة».

لعل اهم انجازات بوش في العراق هو تحريره من حكم صدام حسين. ولهذا السبب فالرئيس الامريكي يواجه تحدياً اكبر في العراق، وهو تحريره من حكم الادارة الامريكية.

حسين الشافعي

وفاة حسين الشافعي نائب الرئيس المصري الأسبق وأحد أبرز رموز ثورة يوليو 1952

العربي» على سمعه عنه: ان المواجهة والمنازلة مع اعداء الله والوطن والامة من امريكان وصهاينة و في المنطقة وعملائهم مستمرة وم بفضلها المختلفة وصفحاتها منذ 80/9/4 الانـ حيث انكم ترون ايها المناضلون او لضرب العراق وقيادته الوطنية وسلح وتشويه انتمائه العربي والاسلامي الحالـ ومتصل باحداثه منذ ذلك التاريخ بدأ العدوان الايراني البغيض على بلد لمشروع اميريالي صهيوني طائفـي بغيضـ نـيهـا وقدمـنا الوثائق الدامـغـة حولـ الاـيرـانـيـ الـامـريـكـيـ الصـاهـيـونـيـ فيـ واثـبـتـ الاـحـدـاثـ دـقـةـ وـصـحـةـ تـلـكـ المـوـاـتـقـةـ منـ خـلـالـ الدـورـ التـخـرـيـبـيـ وـ الذيـ قـامـتـ بهـ اـيـرانـ بـتـسـهـيلـ اـحتـتـالـ وـتـدـمـيرـ حـضـارـتـهـ وـتـهـيـيدـ عـروـبـتـهـ وـمـحـاـنـتـمـائـهـ الـقـومـيـ وـسـرـقةـ ثـروـاتـهـ بـالتـقـتـ الـاـمـريـكـيـ وـالـصـاهـيـونـيـ وـعـمـلـائـهـ مـنـ الطـائـفـيـ وـالـعـنـصـرـيـ وـبـقـيـةـ الـاحـزـابـ المـصـنـوعـةـ فـيـ اـمـرـيـكاـ وـالـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ. انـ المـعرـكـةـ التـيـ يـخـوضـهاـ مـجـاهـدـوـنـ اـعـظـيمـ حـزـبـ الـبعثـ الـعـرـبـ الـاشـتـراكـيـ بـالـتـعـاوـنـ وـالـتـائـلـفـ وـالـتوـادـ وـالـتـراـحـمـ وـالـتـامـ مـعـ فـصـائـلـ الـقاـوـمـةـ مـنـ تـيـارـاتـ عـرـاقـ وـمـجاـهـدـةـ بـتـوـجـهـاتـهـ الـوطـنـيـ وـالـقـومـيـ وـاـ هيـ مـعـرـكـةـ اـرـيدـ لـهـ اـنـ تـنـوـنـ مـعـرـكـةـ الشـامـ لـعـرـاقـ مـعـرـكـةـ الـاـمـةـ وـمـعـرـكـةـ مـعـرـكـةـ الـاسـتـقلـالـ وـالـتـقـدـمـ وـالـنـهـضةـ لـخـالـصـ الـاـنـسـانـيـةـ مـنـ شـرـورـ طـاغـوتـ وـمـتـجـرـ وـظـالـمـ. وكانت كذلك، حيث اثبتت المجاهدون من رب العرش العظيم بانهم ابناء الاولىء. وكان لضربياتهم للمعتدين وصواتهم العزوم ابلغ الاثر في الحق البليغة بين صفوف قوات الاحتلال والحاد مادية ومعنىـة ونفسـية بجنوده وج مررتـقـتهاـ وـعـلـائـهـ. ورغم استخدام المحتلين آخر مبتكر والتكنولوجيا والأسلحة الفتاكـةـ والـحرـ ضد ابطـالـ الـقاـوـمـةـ وـابـنـاءـ الشـعـبـ، وـ الـابـادـةـ الـجـمـاعـيـةـ الـتـيـ تـنـتـ بـمـبارـكـهـ وـمـجـرمـيـ الـحـربـ مـنـ رـئـيسـ وـاعـضـاءـهـ

تم اختيارة من قبل عبد الناصر ليكون مثلاً للضباط الاحرار في قيادة المدرعات العام 1951 ثم ليتولى قيادة الكتيبة الاولى للمدرعات التي اطاحت بالملكية ليلة الثالث والعشرين من تموز (يوليو) 1952.

واصبح حسين الشافعي عضواً في مجلس قيادة الثورة الى جانب عبد الناصر والسدات وحسن ابراهيم وجمال سالم وزكريا محبي الدين وصلاح سالم وعبد الحكيم عامر وعبد اللطيف البغدادي وخالد محبي الدين.

شغل الشافعي منصب وزير الحرية في 1954 وانتقل بعدها بعام ليصبح وزيراً للشؤون الاجتماعية ثم وزيراً للخطيب حتى تولى في 1961 وزارة شؤون الازهر. وفي هذه الاثناء شارك في المفاوضات التي سبقت اعلان الوحدة بين مصر وسوريا في شباط (فبراير) 1958.

وفي 1963، اختاره عبد الناصر لمنصب نائب رئيس الجمهورية.

وقد كان الشافعي عضواً في المحكمة التي حاكمت زعيم الاخوان المسلمين سيد قطب في منتصف السبعينيات.

وفي 1967 تولى رئاسة محكمة الثورة التي حاكمت الضباط الذين انضموا الى التمرد الذي قاده ووزير الخارجية المصري المشير عبد الحكيم اعمر بعد حرب حزيران (يونيو) بعد ان عزله عبد الناصر. وقد انتحر اعمر بعد هذا التمرد الذي استمر قرابة شهرین.

■ القاهرةـ اـفـ بـ: توفـيـ الجـمـعـةـ فيـ قـاـفـهـةـ حـسـينـ الشـافـعـيـ (ـ87ـ عـامـ) اـحـدـ بـرـزـ رـمـوزـ ثـورـةـ 23ـ تمـوزـ (ـيـولـيوـ) 1952ـ شـغلـ منـصـبـ نـائـبـ الرـئـيـسـ فـيـ عـهـدـ لـرـئـيـسـ الرـاحـلـينـ جـمـالـ عـبدـ النـاصـرـ اـنـورـ السـادـاتـ.

وقد اعتـبرـتـ المـعارـضـةـ الـمـصـرـيـةـ فـيـ سـنـوـاتـ الـاخـيرـةـ الشـافـعـيـ مـنـ اـبـرـزـ الـرمـوزـ الـوطـنـيـ،ـ وـكـانـ مـعـ رـئـيـسـ الـلـوـلـيـنـ عـزـيزـ صـدقـيـ وـصـلاحـ سـالمـ وـعـبـدـ الـحـكـيمـ عـامـرـ وـعـبـدـ الـلـطـيفـ الـبـغـدـادـيـ وـخـالـدـ مـحـبـيـ الـدـينـ. شـغلـ الشـافـعـيـ منـصـبـ وزـيرـ الـحـرـيـةـ فـيـ دـوـاـرـ الـمـارـضـةـ بـكـافـةـ اـطـيـافـهـ. سـبـبـ ثـبـاتـهـ عـلـىـ موـاقـعـهـ.

كان حسين الشافعي من اشد خصوم لرئيس السابق انور السادات وقد اعارضه علينا وظل يتهمه «بالخيانة» فيخصوصاً بعد توقيع اتفاقيات كامب ييفيم اسرائيل في 1978. كما انه ظل نتقد علينا سياسات الرئيس المصري حسني مبارك حتى الايام الاخيرة من حياته.

ولد حسين الشافعي في 1918 في مدينة طنطا (140) كيلومتراً شمال القاهرة حيث كان والده يعمل مهندساً في بلدية المدينة.

وقد تعرف على الزعيم المصري لراحل جمال عبد الناصر خلال راستهـماـ فـيـ الـكـلـيـةـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ 1937ـ قـاتـلـ مـعـهـ عـلـىـ اـرـضـ فـلـسـطـينـ فـيـ 1948ـ التـحـقـ بـتـنظـيمـ الضـبـاطـ الـاحـرـارـ الـمـصـرـيـ وـعـلـىـ قـرـابـةـ مـنـ عـمـلـ عبدـ النـاصـرـ عـلـىـ تـأـسـيـسـهـ.

وخلال فترة العمل السري للتنظيم



سيدة عراقية تجلس فوق حطام سيارة محترقة بالقرب من موقع الانفجار بالجادرية الجمعة (اف ب)

البيت الأبيض يرفض التخلّي عن حق تعذيب المعتقلين بينما يدين فضيحة الجادريّة

جيش والشرطة العراقيين، ووصل عددي
معناصر العراقية إلى 200,000، وستولى
وما مواجهة التمرد العراقي من دون
مساعدة القوات الأمريكية.

وقال مسؤولون أمريكيون إن ضباطاً
أمريكيين منعوا محققين من وزارة
الداخلية العراقية من انتام مهمتهم في
حدائق القواع العسکرية بعدهما ضبطوها
ثناء تعرضهم للاعتقال بالضرب
إطفاء السياج بأჯاصدهم. وقد
ضباط الأمريكيون شكوا بالحادثة إلى
وزارة الداخلية العراقية.

وقال هورتون: «من الوجهة القانونية،
مسؤولية تقع على عاتق العراقيين».
لذلك اتصل هورست بوزير الداخلية
 العراقي للحصول على إذن بالدخول إلى
لبني.

ومقابل التزام الجيش بأخلاقياته،
ستمر البيت الأبيض في حشد التأييد
«حق» الولايات المتحدة في ممارسة
تعذيب، وتعهد برفض أي مشروع قانون
منع المعاملة القاسية للمعتقلين، ويدرج
هذا النوع في دليل التحقيق الجديد الذي
شمل السيناتور الجمهوري جون ماكين
على تعديله مستنداً إلى التعذيب الذي
عرض له عندما كان أسيراً في فيتنام.
يو بي أي (أ)

وصلات
العراقية
عن تقيين
المنشأة
معتقلين
رموا من
يات يمكن
معندينة
ى مواد
ات على
أمريكيّة
، وم، وفكت
عوافات
ريكي
ت، فامر
انانيهم
لتسليم
حكومة
عما قام
صورة
ية ما هي
التحرك
من دون
ات تتمتع

الذى يشرف على أسوار المنشآت
شخصاً بلياس مدنى يضر
عصب عيونهم وقيدت أياً يديه
ودخلت القوة الأمريكية
العراقية الرسمية وغرت ع
زعموا أنهن تعرضاً للضرب
الماء والغذاء، كما عثرت على
استخدامها في التعذيب، لكن
وخرابيط مطاطية، إضافـة
كميائـة. وظهرت آثار الـ
بعض المعتقـلين. وجردت القـ
حراس العـراقيـن من أسلـ
قـيود المـعتـقـلين وقدمـت لهم
الأولـية. واتصل الصـابـطـانـ
بـالـسـؤـولـ بـقيـادـاتـ طـالـبـاـ تعـلـيـ
يـعادـةـ المـعـتـقـلينـ إـلـىـ سـ
الـانـسـاحـبـ منـ المـقـعـ.
وتفـتـ العمـلـيةـ فـيـ الـيـومـ الـلـيـ
الـقـيـادـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ السـيـادـةـ إـ
الـعـراـقـةـ. وأـمـرـ الصـابـطـانـ بالـتـرـ
بـهـ لـأـنـ تـصـرـفـهـ كـانـ سـيـشـ
الـسـلـطـةـ الـعـراـقـيـةـ الفتـيـةـ.
ولـكـنـ يـبـدوـ أنـ السـيـادـةـ الـعـ
إـلـاـ وـرـقـةـ تـيـنـ.
فالـقـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ قـادـرـةـ
فـيـ أيـ وقتـ وـضـرـبـ أيـ هـاـ
الـحـصـولـ عـلـىـ موـافـقـةـ بـغـدـادـ

سوـءـ الـعـالـمـةـ وـيـعـانـونـ
وـسـيـطـرـتـ الـقـوـةـ
هـوـرـسـتـ عـلـىـ الـمـبـنىـ
يـةـ الـمـعـتـقـلـينـ.

الـمـاخـالـيـةـ الـعـراـقـيـةـ أـنـ
هـلـهـرـتـ فـقـطـ عـلـىـ سـبـعـةـ
وـصـفـتـهـمـ بـأـنـهـمـ (ـنـ)
وـبـدـأـتـ تـحـقـيقـاـ فـيـ
أـبـطـ أـمـرـيـكـيـ فـيـ الـعـرـاقـ
الـعـراـقـيـنـ تـوـشـرـ إـلـىـ
إـنـ التـعـاطـيـ معـ إـسـاعـةـ
يـرـيـكـيـنـ الـمـعـتـقـلـينـ شـانـ
إـيـ. يـجـبـ أـنـ نـفـعـلـهـ إـزـاءـ
الـعـراـقـيـنـ؟ـ
حكومةـ الـعـراـقـيـةـ تـتـمـتـعـ
قـادـرـةـ عـلـىـ مـعـاملـةـ
ماـ هـيـ الـوـجـبـاتـ الـتـيـ
الـحـكـوـمـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ فـيـ
وـهـةـ اـحـتـلـالـ فـيـ الـعـرـاقـ
نـيـوـ الـعـامـ 2004ـ. إـذـاـ ماـ
نـ (ـيـوـنـيـوـ)ـ الـعـامـ 2004ـ،
الـوـطـنـيـ الـأـمـرـيـكـيـ فـيـ
لـهـ عـلـيـةـ إـسـاعـةـ مـعـاملـةـ
نـشـأـةـ تـابـعـةـ لـوزـارـةـ
ـ،ـ وـقـقـرـيرـ نـشـرـتـهـ
الـعـامـ الـمـاضـيـ.
مـرـيـكـيـ مـنـ بـرـجـ الـمـراـقبـةـ

وأشنطن- من باميلا هييس:

خل الجيش الأمريكي هذا الأسبوع
في إساءة معاملة المعتقلين العراقيين،
ضمن الموقف الذي كان فيه قبل عام
حاسوًّا معتقداً عن طبيعة الاحتلال
اليكي للعراق.

ما يعكس تصرف الجيش الأمريكي
ساماً في الأسلوب المعتمد للتعامل مع
平民. ففيما تدين الولايات المتحدة
بمعاملة المعتقلين العراقيين بستمر
تــالــأــبــيــضــ في حشد التأييد لإعفاء
ــالــخــابــرــاتــ الــمــرــكــزــيــةــ (سيــ أيــ ايــهــ)ــ من
ــالــتعــذــيبــ.

وتوجهت قوة أمريكية بقيادة العميد
ــكارــلــ هــورــستــ، نــائبــ قــائــدــ فــرقــةــ
ــالــثــالــثــةــ، إلى مشاة تابعة لوزارة
ــالــحــلــلــيــةــ العراقــيةــ يومــ الأــحدــ المــاضــيــ بــحــثــاــتــ
ــتــقــتــيــ في الخامسة عشرة من عمره
ــجزــءــ الســلــطــةــ العــراــقــيــةــ من دون مسوغــ

ــيــ.

ــلــمــ يــســمــحــ لــقــوــةــ الــأــمــرــيــكــيــةــ بــالــدــخــولــ
ــلــنــشــأــةــ الــعــراــقــيــةــ إــلــاــ بــعــدــ اــتــصــالــ
ــبــســتــ بــوزــيرــ الدــاخــلــيــةــ الــعــراــقــيــ، وــفــقاــ لــماــ
ــنــاطــقــ عــســكــرــيــ أــمــرــيــكــيــ فيــ وــاشــنــطنــ.

ــقــالــ مــســؤــولــ عــســكــرــيــ أــمــرــيــكــيــ إنــ
ــوــجــدــتــ فــيــ المشــأــةــ 169ــ مــعــتــقــلــاــ،

حزب البعث يندد بمؤتمر الوفاق في القاهرة ويعلن شروطاً للتفاوض: انسحاب أمريكي وعودة «الشرعية» وأطلاق الاسرى ومحاكمة «العملاء»

رجال الحرس وذوئبي صدام ورجال
سبعة رجال القادسية الجيدة وام
شالية يعلنون رفضهم لكل اشكال
المؤتمرات والتحرّكات الاميركية
والتي لم تجأ اليها هذه الادارة
ة الا تحت وطأة الضربات القاصمة
اسلة ومجاهديها الابطال .
يادة الجهاد والتحرير موقفها المبدئي
ى دعوات التفاوض المرتبة وتؤكّد على
التفاوض عليه القبول بشروطنا
القومية والاسلامية وشروطنا
تي لا تقبل المماطلة او التسويف او
ة على حساب الوطن والمبادئ
والثروات وهي :
حاب القوات الاميركية وحلّفائها من
ون قيد او شرط .
الشرعية لكل ما هو قائم في العراق
لال البغيض والغاء كافة القرارات
الاحتلال وحكومته العميلة .

معة وامينها العام والتي عجزت عن
الى مستوى للعمل العربي المشترك منذ
ولحد الان.. بل وكان لهذه الجامعة دور
العراق وضربه واحتلاله من خلال ما
قرارات سواء على مستوى القمة او
مارجية.. وذلك بفعل خيانة وتأمر وذيلية
ن حكام العرب المنضوي تحت لوائها
تأسيسها على ما تقدم.. فان قيادة قطر
حزب وبالتحالف مع فصائل المقاومة
للباسلة والتواافق مع القوى الوطنية
الوطني الرافضة للاحتلال.. وكافة
الجهاد
المساوا
والقدس
ـ اـ
العراق و
ـ اـ
قبل الاد
الصادرة

لندن-«القدس العربي»:
طن حزب البعث العربي الاشتراكي رفضه
بما لقرارات مؤتمر الوفاق الوطني العراقي
يبدأ أعمالهاليوم في القاهرة وقال انه
من رضا قاطعاً هذا (المؤتمر الشبيه) مؤكداً
مشاركته في اعماله وانه لم يرسل وفداً
وره وان البعضين المشاركين يمثلون انفسهم
جاجاء في بيان البعث الذي حصلت «القدس
الى نسخة منه:
الواجهة والمنازلة مع اعداء الله والدين
طن والامة من اميرikan وصهاينة وحلفائهم
المنطقة وعملائهم مستمرة ومتواصلة
ولها المخالفة وصحفاتهامنذ 9/4/1980 ولحد
.. حيث انكم ترون ايها المناضلون ان الخطط
بالعراق وقيادته الوطنية وسلخ عروبتها،
ويوجه انتقامه العربي والاسلامي مترابط
فات ومتصل بحادثهمنذ ذلك التاريخ، حيث

سراح كافة الاسرى والمعتقلين في
دو الامريكي المجرم وفي المقدمة منهم
الجمهورية والقيادة والوزراء.
امة العملاء والجواسيس والخونة من
زاب العميلة والساسة وطنينا.
ة، البعض والمقاومة والتحرير لتعهد
الشعب والامة.. وطبقا لاستحقاقات
تثال ضد الاحتلال بانها متحالفة على
وطني تعديدي ديمقراطي يقوم على
ام حقوق الانسان وتطبيق الحريات،
دة العراق واستقلاله وحفظ ثرواته
تشكيل حكومة وطنية شريفة من
الفصائل المجاهدة والمقاتلة للاحتلال
ملائته وجواسيسه.

حمل هو شخصاً مسؤولة اخلاقية وطنية عن نتائج حضوره.. وأنه لا ينوي موقفه الرافض لاي عمل سياسي في حال ومشاركة عماله وجواصيسه.

الحزب بأنه لا مصالحة ولا لقاء اطلاقاً والجواصيس والخونة.. من قيادات الطائفية والعنصرية والعميلية التي يختبرات السوء والرذيلة، ممثلة في الاميريكية والصهيونية والایرانية..

ع من باعوا الشرف والوطن.. وارتکبوا جريمة الخيانة العظمى.. وشعبنا سيفهم مصيرهم جهنم بوع و الوطن.. وان شعبنا سوف يلقنهم الدروس سير.. وان غداً الناظرة قريب..

مشروع ما يسمى «الشرق الأوسط الكبير» يستهدف تمزيق الهوية القومية وإسقاطية لامة العربية وتفتيت اقطارها على مقدراتها. تتمخيلتهم المريضة تتفق عن مشاريع واطلاق تصريحات هنا وهناك، من قبيل مفاوضات مع عناصر من المقاومة، او هناك جولة او جولات من المفاوضات في البعث العربي الاشتراكي او مثاثين عنه بالخاء، وذلك كله بقصد احتواء والخلاص، وذلك لدرح الاحتلال وطرد اخر جندي من ارضنا الطاهرة. وهي تأتي محاولة لاجهاض نضال الحزب والمقاومة وعملية

بعدوان الايراني البغيض على بلدنا تنفيذاً
وع امبريالي صهيوني طائفياً بغيض..؟ وقد
ما وقمنا الوثائق الدامغة حول التحالف
انـيـ الـامـرـيـكـيـ الصـهـيـونـيـ فيـ حـيـنـهـ..
تـتـاـحـدـةـ دـقـةـ وـصـحـةـ تـلـكـ المـعـلـومـاتـ
تـأـثـيـرـ مـنـ خـلـالـ الدـوـرـ التـخـرـيـبـيـ وـالتـآـمـرـيـ
قـامـتـ بـهـ اـيـرانـ بـتـسـهـيلـ اـحـتـلـالـ العـرـاقـ
بـيـرـ حـسـارـتـهـ وـتـهـدـيدـ عـرـوبـتـهـ وـمـحاـوـلـةـ سـلـخـ
ائـهـ الـقـومـيـ وـسـرـقةـ ثـرـوـاتـهـ بـالـتـنـسـيقـ مـعـ
يـكـانـ وـالـصـاهـيـانـةـ وـعـلـاـمـهـ مـنـ الـاحـزـابـ
فـقـيـفـةـ وـعـنـصـرـيـةـ وـبـقـيـةـ الـاحـزـابـ الـعـمـلـيـةـ
نوـعـةـ فـيـ اـمـرـيـكاـ وـالـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ.
لـمـعـرـكـةـ الـقـيـمـاتـ الـمـجـاهـدـوـ حـبـكمـ
يـمـ حـزـبـ الـبـعـثـ الـعـرـبـيـ الـاشـتـراـكـيـ بـالـنـحـافـ

امريكا وحلفائها ومن خلال قرار الدولى وبضمانة مجموعة من الدول شكيل صندوق لاعادة اعمار العراق ادارة حكومته الوطنية الشرعية عراقيين جميعاً مادياً ومعنوياً عام العدوان المستمر والحضار الظالم بغيض ومنذ عام 1990 وحتى الان .
فأمريكا وحلفائها بجرية احتلال و و تحمل كافة المسؤوليات التربوية عم ايها المجاهدون ، اتنا نعلن بان من فاوض مع قيادة البعث والمقاومة هي المثل الشرعي والوحيد للشعب مستقبل العراق والامة عليه ان يقبل او قيد ثوابت قدسية ، تمثل مصالحها والتى لا يمكن تجاوزها او التخلى منها ، والتى قاتل العراقيون الاية من بصير وتحصية وثبات .
من اندثر .. وعلى البغاء تدور الدوائر سراق المجاهد ورجال الجهاد الابطال ..

ان قيادة البعث والمقاومة والتحرير
شاركة في مثل هذه المؤتمرات اليمائسة
التي يروم الامريكان عقدها تحت ذرائع
للي مستقبل العراق، واجراء الانتخابات
الديمقراطية، وضبط الامن والحدود وما
.. وترفض القيادة وشعب العراق كافة
والاجراءات والترتيبات التي ستتصدر
مؤتمرات المشبوهة.

مستقبل العراق الوضاء.. هو رهن
جسم لجهاد رجال المقاومة العراقية
الباسلة.. الممثل الشرعي والوحيد
العربي.. وصمود ومؤازة جماهير
الجاهدة.. وان الديمقراطية لا تقام في ظل
الامريكي والابادة الجماعية المنظمة
بنا المجاهد بطائرات ودببات وصواريخ
امريكا المجرمة وارادة العملاء
بس.

دة الجهاد في العراق ممثلة بفصائلها
طنية والقومية والاسلامية، وفي مقدمة
رجال البعث الشجعان من عسكريين

المنصاعد والفاعل على الساحة العراقية...
فشل كل محاولتهم البائسة للنيل من
الشرفية وتصفيتها او الحد من فاعلية
الجهاز العظيم. اخذوا يربتون لعقد
في القاهرة تحت مسمى مؤتمر «الوفاق
» او المصالحة الوطنية والمزمع عقده في
عشرين الشهر الجاري، من خلال تكليف
م الجامعة العربية باطلاقمبادرة سميت
.. ولكن جميع المعطيات وما يتوفّر لدى
ومناضليه من معلومات.. تشير الى ان هذا
قاء تحقيقاً لرغبة امريكية صرفة من
حربيك عمالئهم في المنطقة والاقليم مبتدئين
به ووزير خارجية المملكة العربية السعودية
بريجات حول الموضوع في واشنطن وما
ترتبات لعقد هذا المؤتمر المشبوه.. الذي
من وراءه المحتلون المجرمون واعوانهم في
والإقليم. انقاد الجيوش الغازية لبلاد
من هزيمة محققة باذن الله والتي بدلت
معاملها بفعل ضربات جنود الحق
ان من رجال المقاومة الابطال.. مستغلين



المعارضون التونسيون التمانية بعد اعلان تعليفهم اضرابهم عن الطعام

معارضون تونسيون يعلقون اضرابا عن الطعام

الجتمع المعلومات دعت الخميس الشخصيات التونسية الى وقف تحركها وقالت لهم «لقد نجح اخرا يكم وسمع العالم بتحرككم». وتضم لجنة مساندة المقربين منظمات غير حكومية وشخصيات تونسية بينها الرئيس الفخرى للرابطة التونسية لحقوق الانسان سعودون الزمرلي. وتطالب هذه الشخصيات بالافراج عن اكثر من 400 معتقل سياسي معظمهم من الناشطين المسلمين والاعتراف بالعديد من الجمعيات والاحزاب السياسية ووضع حد للرقابة. وتهم السلطات التونسية المقربين عن الطعام بتغفيق «عملية تهدف الى تخليل الرأي العام ومناورة ديمagogie تهدف الى التليل من سمعة تونس».

■ تونس- اف ب: فر تمايني معارضين تونسيين الجمعة تعليق اضراب عن الطعام باشروعه قبل شهر للتنديد بانتهاك الحريات العامة وحقوق الانسان والطالبة بطلاق سراح السجناء السياسيين.

واعلن الشخصيات التي تنتمي الى المعارضة والمجتمع المدني وبينها الناطق الرسمى باسم حزب العمال الشيعى التونسي حمة الهمامي ورئيس نقابة الصحفيين الطفي الحجي الذين باشروا اضرابهم في 18 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي تعليق اضرابهم بالتزامن مع انتهاء اعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس.

وقال القاضي المعارض مختار اليحاوي خلال مؤتمر صحافي «ادعو

■ تونس- اف ب: أعرب الوفد الأميركي إلى القمة العالمية حول مجتمع المعلومات الجمعة عن «خيبة امله» من الحكومة التونسية التي لم «تظهر التزامها عيير والتجمع خلال القمة، وفق ما جاء في بيان.

وجاء في بيان الوفد الأميركي «نجد انتهاكا ملزماً من المسؤولية المهمة لظهور التزامها حرية التعبير والحكومة التونسية فرصة هذه المناسبة لتجعلها حقيقة املنا لعومنا». وأضاف البيان الذي نشر قبل بضع ساعات من اختتام القمة «نتمنى أن تأخذ المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات الحكومة التونسية على صلاح السياسي واحترام حقوق الإنسان في شكل يواكب الإنجازات الاجتماعية الكبيرة».

وكانت المرحلة الأولى من قمة مجتمع المعلومات عقدت في كانون الاول (ديسمبر) 2009 في جنيف برعاية الأمم المتحدة.

السفير الصحراوي بالجزائر يتهم اربعة مغاربة بالتخفيظ لابادة الشعب الصحراوي

من اصل مغربي من التخطيط لشن هجمات

انتقدت صمت الحكومات الغربية تجاه ما يحدث في الاراضي
المحرومية المحتلة.

اليوم والعديد من المناطق الأخرى منذ 30 تشرين الأول الماضي مباشرةً بعد مقتل الناشط الصحراوي حمدي

■ امستردام- رويرز: أيدت محكمة استئناف هولندية الجمعة حكما ببراءة ساحة شاب هولندي من اصل مغربي اتهم بالتحطيط لشن هجمات على مبان حكومية و مطار شخيبول ومفاعل نووي. وتسبب اعتقال سمير عزوّز (19 عاما) العام الماضي في اعلان حالة تأهب امني على مستوى البلاد. وعثرت السلطات في منزله على ذخيرة خاصة بأسلحة آلية وحلاة مضادة للرصاص ومجاهزي تفجير من صنع محلى وكانت للصوت وخرائط ورسومات تحطيطية لبيان مهمه. وقالت نسخة من حكم المحكمة «لا يوجد شك لدى المحكمة في التوايا الإرهابية لسمير لكنها ترى رغم ذلك عدم وجود تهديد حقيقي بوقوع هجوم».

وحكم على عزوّز في نيسان (ابريل) بالسجن ثلاثة أشهر لحيازة أسلحة بشكل غير مشروع ولكن ساحتته برئت من تهمة السطوسلح وتهم بالتحطيط لتفجير مبان حكومية بعدهما قالّت محكمة في روتردام انه لا توجد أدلة كافية لادانته. واعتقل عزوّز في تشرين الاول (اكتوبر) الى جانب ستة متشددين اسلاميين اخرين للاشتباه في اعدادهما لمؤامرة جديدة لها جماعة سياسيين ومبان حكومية. وقالت الحكومة الهولندية ان البلاد تواجه تهديدا كبيرا بالتحول الى هدف لهجمات ارهابية.

واكيد ان الحكومة الصحراويه راست الامين العام للامم
الى حدود السيد كوفي عنان والاتحاد الاوربي وفرنسا والولايات
الامريكيه واسبانيا للتدخل لحماية حقوق الانسان في الصحراء
الصحراويه وتفادي حدوث اباده جماعيه في حق المواطنين
الصحراويين . وقال «انتا سنواصل مرواسله هذه الاطراف الى
انه تدخل المجتمع الدولي لحماية المواطنين العزل في الصحراء
الصحراويه من حقهم في الحياة عبر تنظيم استفتاء تقرير
السيء» .
وشكك من ناحية اخرى في الصمت الدوالي حول ما يحدث
لأن الصمت الدوالي صمت مشبوه يذر بان هناك تطاول في
هذه الجريمة . وقال ان امام المغرب خيارين في الوقت الحالى ، اما
ان يتعاون مع البعثة الاممية في الصحراء الغربية للتنظيم
استفتاء «لينورسو» او تصفيه الشعب الصحراوي وان
يوب الماطلة لم يعد له نفع بعد مرور 30 سنة من اتفاقية
ديد.

جحوب على أيدي قوات الشرطة الغربية.
ببسط الحكومة الغربية بالضلوع في عملية القتل
تحمّل الشرطة المسؤولية وقال «ان من قتل مباركي هي
الغربية المحتلة وليس الشرطة»، وقال ان تصريحات
لام الناطق الرسمي باسم الحكومة نبيل بن عبد الله في
ن ما هي الا مغالطة لان قتل الناشط الصحراوي كان
انت السلطات الغربية اعترفت الاسبوع الماضي بمقتل
صحراوي على ايدي اثنين من اعوان الشرطة الغربية
رض للتعذيب.
السفير ان الشرطة وافراد من الجيش والاخباراء
الايم الاخيرة بانتهاك حرمة عشرين فتاة تم الاعتداء
عليه شبان اخرين اضافة الى انتهاك حرمة 60 متواز من
ي مل العاجائز.
من ناحية الحكومة الغربية وفرنسا بتعطيل تنظيم
تقرير المصير في الصحراء الغربية، واستئناف في نفس

الجزائرـ «القدس العربي» من مولود مرشدي:

اتهم السفير الصحراوي بالجزائر محمد يسلم بيسط امس وزير الداخلية المغربي مصطفى الساھل وثلاثة جنرالات في الجيش الملكي المغربي وهم حسني بن سليمان قائد الدرک الملكي وعبد العزيز بناني قائد الوحدات المغاربية في الصحراء الغربية والجنرال حمدي العينيري رئيس الخبرارات العسكرية المغاربية بتلطيخ جريمة ابادة يتم التحضير لها ضد الشعب الصحراوي في لاراضي المحتلة.

واشار بيسط في لقاء صحافي عقد بمقر السفارة بالجزائر لعاصمة ان هناك عملية ابادة جماعية تحضر من قبل هؤلاء المسؤولين المغاربة بهدف قمع المظاهرات السلمية في الصحراء الغربية المحlette التي انطلقت منذ 21 ايار (مايو) الماضي.

واوضح ان هؤلاء المسؤولين يحذرون لعمليات عسكرية واسعة في مختلف المدن الصحراوية لتمكيم افواه المواطنين الصحراوين الذين يطالبون باجراء استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية وفق لوائح الامم المتحدة..

لاتحاد المغاربي لا يعكس حقيقة وحدة شعوب المنطقة .. المستفيد الوحيد من وضعه الحالي هم الشركاء الأوروبيون

A black and white portrait of a middle-aged man with curly hair, wearing glasses, a dark suit, a white shirt, and a striped tie. He is smiling slightly and looking towards the camera.

للبلدان المعيبة، بتوسيع الحسارات والمنواص التي يتسبّب فيها بالنسبة للشعوب، التعرّف على ما يعنيه ذلك من سلبيات على شرکائه وخاصة الاتحاد الأوروبي، تقديم الطاقات التي يتطلّبها خلق فضاء إقليمي بالاعتماد على التجارب الناجحة في مناطق أخرى وما يمكن استخلاصه منها، تقديم التوصيات التي تمكن من انطلاق المسار فعلاً، على شكل «خارطة طريق» لبناء المغرب العربي، مما سيكون من أولى أوراشها خلق هيئات مغاربية للشباب، على غرار المكتب الفرنسي الألماني للشبيبة.

ويرى في هذا الإنجاز محركاً قوياً وأساساً للتفكير الذي سوف يدفع القادة إلى حل صراعاتهم من منظور إقليمي، وفتح حدودهم، والتوجه نحو البناء المغاربي كما من شأن هذه الديناميكية نفسها أن تخرج الجماعيات المغاربية الموجودة من ركودها (جماعيات المحامين، المهندسين...).

ويوضح مزيجًّا أن اندماجاً من هذا النوع لا يتحقق بمجرد قرار، بل يتم بناؤه بصبر وutan من خلال وضع الأدوات التي يتطلّبها، وخاصة منها المؤسسات التي لا يسعها الاضطراب تحت تأثير الخلاف بين الدول.

وإن مفتاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية هو الذي سيتمكن من نمو مطرد و دائم، يخلق فرص العمل وينقص من الفقر. فتحقيق المغرب العربي الكبير

مصادعه فوء التفاوض مع المجموعات الإقليمية وخاصة مع الاتحاد الأوروبي، التكميل في انكاسات العولمة بدل معاناتها والخوض لها، وذلك بتوفير الشروط المناسبة لها، تحضير الشروط الفعلية بتحقيق النمو الاجتماعي والإنساني كعامل سلام واستقرار، فبالنسبة له أن أي اندماج يتطلب سيورة ديمقراطية للمؤسسات، ويعني تدبير حكمة وحكامة جيدة.

وهذا ما يضع بلدان المغرب العربيخمسة في رأيه أمام تحدٍ مزدوج: إنجاح دمقرطة حقيقة مؤسساتها بفضل تحول سياسي مفتوح، وتحديث هياكلها الاقتصادية والاجتماعية لتكون قادرة على مواجهة العولمة والاقتراح المفتوح.

فالوضع الحالي تضاعناً كما يقول أمام توقعات وأحداثات وخطمة الواقع على مستقبل هذه البلدان وشعوبها.

ويوضح في سياق منثل أن الوقت حان أمام المجتمع المدني الذي يجب أن يتحمل الدور الظاهري وأن يخلق ديناميكية يشكل قوة اقتصادية وأن يخلق مغاربية جديدة، ولن يستطيع العمل من أجل ذلك إلا في إطار منظمات غير حكومية ومغاربية يمكن للنساء والرجال من خلالها أن يعملا بجد للدفاع عن الإشعاع الثقافي والتقدم الاجتماعي والذي يحتم حيئنة بالنسبة لأمزنيغ: جرد وتحليل انكاسات «عدم وجود المغرب العربي» على السياسات الاقتصادية والاجتماعية

الحدود والعرافيل الحصنة، لصالح تجمعات إقليمية واسعة. ففي الشمال هناك شريك المغرب العربي الأساسية الاتحاد الأوروبي، والذي يتبعه ويهارو رغم بعض الصعوبات بناء هيكله السياسي. وبناء على ضعفه الصعيد السياسي، تتآثر مسلسل برشونة فهو معرض للتحول نهائيا نحو الشرق والتخلّي عن الجنوب، في حالة ما إذا استمرت «الفوضى» الاقتصادية في هذا الجزء من العالم.

إن هذه الرهانات يتصورها أمر يزعج جمهوية ولكن من دون منظور التكامل والاندماج والتضامن والسياسات الاقتصادية المناسبة سيكون المغاربي العربي حسبه بقعة معرض لأن يصبح في نهاية الأمر مجرد بقعة تفرغ فيها منتجات شركات يطلون المستفيدين الوحيدين من رفيعيidad الهذلوجية.

بينما يزعم أن الاندماج والتنمية الإقليميين من شأنهما: تفعيل التموييل والاستثمارات الخارجية الضرورية لرفاه مستوى الاقتصاد، تطوير مراكز البحث العلمي بالوسائل الملائمة وبتجدد الكفاءات الواسعة، تقوية التخصصات والتنسيق بين البلدان، لخلق مؤسسات اقتصادية مغاربية ذات حجم أكبر وبشكل يجعلها تستطيع أن تكون نواة صلب للقطاع الصناعي ولواجهة المنافسة العالمية، التوفّر على مؤسسات مالية كبيرة تبني حقيقة ذات تقنية كافية لواكبة تنمية سياسية.

بین المغرب والجزائر وتقدّر خط في سلم التنموي. مع العلم بأنّ خط هذه ليس من شأنها فقط أن لا تُلهم الشّباب بل وأن تساهم في نشر نبذة التعرّض للأخطارات. وهذا يعني تزايد خطر وقوع أذى انتزاعات السياسة وجة.

كل هذه العواقب الكارثية يرى في حد أن كل دولة (من دول الاتحاد تحاول أن تعرقل سير تحرر وبالتالي تحول دون تطور سياسية، لمعرفتها الأكيدة بأن مجموعة أوسع، يتطلب سن مشتركة).

عبد الحفيظ أمر يزعج في هذا ما مادام القادة يرفضون فتح داخلية بين بلدان المغرب العربي ولو أن دون توسيع رقعة سوق هؤلاء الشباب الذين يحملون مسؤولية ما، والذين يحكم عليهم عدم بالعيش في السوق السوداء أو السرية، مع ما يتربّع عن هذا من مساند أن القادة ما داموا لم يتبنّوا تشجيع المستثمرين الوطنيين، فإن معدل النمو سيظل ضعيفاً والمدخلات تهرب إلى الخارج بدل في التنمية.

سبة إليه فإن التقدّم العلمي لهائل الذي تتميّز به هذه المرحلة إلا في سياق دولي أزيّلت فيه

لشركاه الاقتصاديين وخاصة الانحدار
الأوروبي الذي يتفاوض على اتفاقات
تبادل حر مع ثلاثة من هذه البلدان كلاً
على حدة.

ويواصل أمرزيغ أنه عكس ما يقتضيه
المنطق فإن نسبة التبادل بين بلدان المغرب
العربي تشكل أقل من 3 % من التجارة
الدولية في المنطقة، في حين أن هناك
خطين من الأنابيب توصيل الغاز
الجزائري إلى أوروبا، أما حركة الراسمال
فتعتبرها عراقيلاً صعبية التجاوز في
غالب الأحيان، حتى في البلدان التي بدأت
تجري بعض الإصلاحات الخجولة في
هيكلها الاقتصادية كال المغرب وتونس. لقد
سجّلت الاستثمارات الخاصة المباشرة
التي أخذت وجهتها نحو المغرب العربي
في العقد الأخير بلوغها ضعف مجملها
السابق، لكن الواقع أنه كان عليها أن
تنتضاعف أربع مرات لتصل إلى معدل
البلدان الصاعدة.

في مقابل ذلك أكد أمرزيغ أن حجم
الدخلات التي تم إخراجها من المغرب
العربي وتم ترصيده في الخارج فقد بلغ
100 مليار دولار، بينما يدخل سنوياً
مهاجرو هذه البلدان 6 مليارات دولار إلى
أوطانهم أي أكثر من 10 % من المداخيل
بالعملة الصعبة، أو ما يشكل 5 % من
المتوسط الفردي الخام لمجموع الدول
الخمس، مما يسمح لبعضها بسد العجز
في الميزان التجاري.

إلى هذه، تضاف تكاليف السباق على
المغاربي صياغة
دون هدف
وطربولاً
تأسسسه
طوابعية
ن أيام من
انتابه في
إن جبلي
تحت في
تبني في
ن بيدها
شمال
ترستان
ما ندىاك ما
سجل
يعكس
غير
ددهم
بالعملة
دون
أسعار
نسبة

باريس-«القدس العربي»
من شوقي أمين:

عبد الحفيظ أمرزيع شخصية مغربية
مقيم في باريس، معروف في الأوساط
لاقتصادية الفرنسية، يحاول منذ أمد
بعيد فهم الأسباب التي مازالت تعرقل
مسيرة المغاربة في أبعادها السياسية
والاقتصادية والثقافية، وفي هذا اللقاء
الذى خص به «القدس العربي» يعرض
وجهة نظر قل ما طرح مثلها خاصة وأنها
تحتكم إلى مرجعيات وخلفيات تاريخية
ستشرف المستقبل وتحاصر «النبطات»
التي تراكمت مع مرور الزمن على الحبلاوة
دون إقامة مغرب عربي يملئ كل أسباب
تحتوه إلى ليصبح قوة استراتيجية
واقتصادية قواها 800 مليون سنتة.

يري عبد الحفيظ أمرزيع أن وحدة
المغاربة ظلت إلى يومنا هذا حlamaً
متقداماً ومتكرراً لدرجة أفقدها كل
صدقانية وقرر في ذات المقام أنه تارخياناً،
يختلف الزعماء الوطنيين مارسوا الدعم
للمتبادل خلال نضالهم ضد المستعمر، لكن
هذا التنسيق الذي كانوا واعين لأهميته
والذى كان البعض يهدف من ورائه إلى
الاندماج، لم يليث أن تعرض للإجهاض،
فالقوى الاستعمارية قدرت مباشرة مدى
خطر الذي ستتعرض له مصالحها
بسبب هذا التوجه.

فمنذ غادة حصولها على الاستقلال،

مبادرة الملك محمد السادس هي الحل الوحيد الذي سينجنب المنطقة استمرار التوتر ويجب الفصل بين ملف النزاع في الصحراء والعلاقات الثنائية مع الجزائر

**سؤال لـ«القدس العربي» حول عدم
الي الحزايرى فيما يزيد كل منها عن الآخر**
طرف الجزائري يعتبر أن الملف على المدى
لصالحة وفى تقديرى ان هذا عين الخطأ
صحيح الأفق وفى الامر نفسه ما يذكر به
قيادة الجزائرية الذين يعتقدون ان اى
مشترک سيكون لحساب طرف على حساب
طروحة كلها تعتمد على مظور متقدام فى
بادرة وفى الواقع الامر ما بعد انهيار جدار برلين
ن، فاليموم اية دولة من دول الجنوب مهما
قتصادية تحتاج الى صمام امان واسع
جدار برلين لكن بنجح علاقات قوية مع
الي والبشرى وبالنسبة للجزائر التي توجد
العربى تحمل سؤولية تاريخية والى
تونس وغيرها من دول اتحاد المغرب
يقى الاطار الوحد الضامن لامن وتقدم
تشعر بالألم عندما نسمع تصريحات هنا
تميز مصلحة قطر مغاربى على حساب
الية انتقامية ضد العربى ويعتبر ان هذا
الاطروحة لا تخدم مصلحة قطرية
ليبية او تونسية او ليبية او موريتانية لانه
لا يتيح مغزولة عن حد ادنى لا محاذ
المترابطة والتى هي موجودة اذا هي لم
تولى الى عائق للتنمية المشتركة الاقليمية
يات تثبت ان غياب السوق المغاربية تقد
نقط النمو السنوي قد تصل الى ثلاثة
البلدان ونقطة ونصف البلدان اخرى».

ار مع «القدس العربي»:
اطقة استمرار التوتر
ئية مع الجزائر

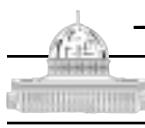
الاعتراف بجبهة البوليزاري
ويقول ان نزاعه مع الجزائر
قضية الصحراء الغربية هي
الشعب الصحراوي في تقرير
وقال الامين العام للحزب
لم تكن كل المبادرات التي اق
الملف موفقا في هذه المرحلة
المغرب حقيقة في تطبيع
النزاع الفعلي واعتقد الا
الفاعلين المغاربة لكن هذا لا ي
في تدبير الملف».
وقال الورديغي الذي ينت
الديمقراطي المشارك في الا
المقبول لنزاع الصحراء الغر
بالسيادة المغربية على صعيد
الحلول التي يمكن ان تعطى
يحفظ لها ماء الوجه وايضا
بالنزع لا بد من الاخذ بعين
والمصالح المشتركة الاسترات
اطار هذا الحل المصيري بطر
هو المقابل الذي ترغب فيه الـ
نصل الى حل نهائي في اطار

ة القوية هذا
ية الفرنسية
ذلك هناك للأقاليم
م الاعتراف
ربية العربية
ن لا نتخوف
ية في تدبير

يشة وقوية
قوية وحدتنا
على السلطة
من الاسباب
على الحكام
اخالية بينما
حجر الزاوية
ت مخولة في
فتح المجال
 الخيار يخدم

غربيه عن
يا يطلق عليه
كما يرفض

الرباط.- القدس العربي
من محمود معروف:
دعا الامين العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي المغربي
لى الفصل بين ملف نزاع الصحراء الغربية والعلاقات
الثنائية بين الجزائر والمغرب وأكد ان حكما ذاتيا
لصحراويين تحت السيادة المغربية يمكن ان يشكل حل
برضى جميع اطراف النزاع.
وقال عيسى الورديغي في حوار مع «القدس العربي»
ن من واجب المغرب الان، كسلطة سياسية واحزاب
ومنظمات مجتمع مدنى ان تناور القوى المماثلة فى
لجزائرتين من اجل التداول حول مبادرة الحكم الذاتي
لصحراويين تحت السيادة المغربية التي اعلتها العاهل
المغربي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الثلاثين
لالمسييرة الخضراء واوضح ان هذه المبادرة ربما تكون
الحل الوحيد الممكن ان يجنب المنطقة استمرار توتر ينذر
ائما بمخاطر انفجار قد تأتى على الاخضر والابيض
ويكون المتضرر الاول والاخير هم الشعب المغاربية».
وقال ان «هذا الحوار الذي نعتبره ضروريا من اجل
عادة الدفع الى العلاقات الثنائية المغربية الجزائرية
والعمل على فتح قنوات التعاون الاجتماعي والثقافي
والاقتصادي وجميع الميادين التي تحقق الخير لشعبى
البلدين والتقدم التدرجي لازالة وصمة العار على جبين
جميع القوى الحية المغربية والجزائرية وهي الحدود
البرية المغلقة بين البلدين والتي تشكل نشازا في عالم
اليوم القائم على الانفتاح ولا يعقل ان تكون هناك حدود
مغلقة ما بين بلدين جاريين وشقيقين بحجم المغرب
والجزائر بتاريخهما المشترك وثقافتهما المشتركة وعلاقات
شعبهما الإنسانية».
وأضاف «في اعتقادنا ينبغي من الناحية المنهجية
لتمييز ما بين قضية نزاع الصحراء والعلاقات الثنائية



شركات إسبانية تنوي تعزيز تواجدها بالغرب وأخرى تنسحب احتجاجاً على «الهوى الرسمي» تجاه فرنسا

يحصل المغرب سوياً على 2% منها. وخلال السنة الأخيرة تحولت غالبية العلاقات الاقتصادية بين البلدين بقيمة دون المستوى المنشود رغم ما حقق من قفزة نوعية مع ارتفاع حجم المبادرات بين البلدين حيث حثّت حكومات إسبانيا إلى الشريك الثاني المغربي تجاريًا، في حين أصبحت انحيازيات الكبار للإدارة الغربية تجاه الشركات الفرنسية. وكانت شركة الملكة المغربية الشريك التجاري لاعشر الشركات في إسبانيا إلا أن استثمارها في المغرب لم يسجل تطوراً مواتياً. ويعتقد بعض المراقبين أن استثمار إسبانيا لا ينبع من خصائص عمومية لصالح الفرنسيين، وإنما هو نتاج لافتقار القرب الجغرافي والد العالمي الوسيط إلى المغرب. لكن 70% من الاستثمارات الإسبانية في الخارج التي تفوق 30 ملياراً يعودون سنويًا إلى كبريات دول أمريكا اللاتينية أساساً بينما لا إلى السوق المغربية.

مع ذلك أبرز بعض المشاركين أن إنديس، عن تجربة الشركة التي يشرف عليها والمعروفة عالمياً باسم «زارا»، قفزت نووية مع ارتفاع حجم المبادرات بين إسبانيا والغرب. وقال المسؤول على والمتواجدة في أكثر من ستين دولة. وقام الشركات بدور رياضي في مصانع الشركات في مختلف الملوسات. تجاهها في المملكة المغربية شركات متعددة، منها شركات فاديسا، وهي من الشركات التي تنوي تعزيز تواجدها في مجال البناء، وفقاً لبيانها. وفيما يرى مسؤولون في الشركات في مجال البناء في العالم قد أعلنت بعض المراقبين أن استثمار الملكة المغربية شرق المغرب الذي بدأ في 2003، بلغ 14 مليون قطعة من مختلف الملوسات. يعيشون مرة أخرى في المغرب، حيث يرى البعض أن المغرب يكتسب ضخماً من جانبه ركز مراء البنوك والذى ينبع من جاذبيتها الشديدة شرق المغرب الذي يكتسب ضخماً من مختلف الملوسات. يعيشون مرة أخرى في المغرب، حيث يرى البعض أن المغرب يكتسب ضخماً من جانبه ركز مراء البنوك والذى ينبع من جاذبيتها الشديدة شرق المغرب الذي يكتسب ضخماً من مختلف الملوسات.

من جهة تحدث بابلو إسلا، مدير شركة أنديس، عن تجربة الشركة التي يشرف على هذا القاء الذي ظهرت الكتفنة على الاسبابية للمرأة. ومركز المسؤول على ضرورة قيام الشركات بدور رياضي في إن وحدات خطابة الدليس في مصانع الشركات التجارية. وفقاً لبيانها، فإن الشركات التي تنوي تعزيز تواجدها في مختلف الملوسات.

وشكل حضور رئيس الوزراء تشجيعاً على هذا القاء الذي ظهرت الكتفنة على الاسبابية للمرأة. ومركز المسؤول على ضرورة قيام الشركات بدور رياضي في إن وحدات خطابة الدليس في مصانع الشركات التجارية. وفقاً لبيانها، فإن الشركات التي تنوي تعزيز تواجدها في مختلف الملوسات.

زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالدول العربية 24,5 في المئة

■ الاستكدرية (مصر) - روبيتر: قال خبير اقتصادي الخميس إن إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الدول العربية زاد 24,5 في المئة في العام الماضي.

وقال أبو هنيش عبد الجيد، المستشار الاقتصادي بوزارة الاقتصاد والتخطيط، إن المبالغ تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الدول العربية زاد إلى 12,2 مليار دولار من حوالى 9,8 مليار دولار في عام 2003.

وفي كلمته أمام المؤتمر السنوي لجامعة الادارة العليا بدأ أعمداله في الاستكدرية الخميس حول العقد الاجتماعي الجديد.

وتدفق الاستثمارات الأجنبية للدول العربية، قال عبد الجيد هذه الزيادة ترجع إلى قيام بعض الدول العربية بفتح قطاعات جديدة أمام الاستثمار الأجنبي.

وأشار إلى قيام بعض الدول بفتح قطاعات مثل النفط والغاز والبنية التحتية والاتصالات والكهرباء والتعدين، إضافة إلى قيام البعض بتطوير وتحسين نظم وإجراءات التعامل مع الاستثمارات الأجنبية.

وتذكر 48 في المئة من هذه الاستثمارات في أربع استثمارات عربية هي السعودية والسودان ومصر وسوريا. وتصردت السعودية قائمة بحسب ترتيب الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتقدمة إليها في العام الماضي حوالي 1,9 مليار دولار ارتفاعاً من 0,8 مليار دولار في عام 2003.

وجاء الاقتصاد السوداني في المرتبة الثانية حيث بلغ حجم الاستثمارات المتقدمة إليه حوالي 1,5 مليار دولار ارتفاعاً من 1,3 مليار دولار في 2003.

وزادت الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتقدمة إلى مصر من حوالي 1,253 مليون دولار في 2003 إلى حوالي 1,253 مليون دولار في 2004.

ويعزى هذا التحسن في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الاقتصاد المصري في العام الماضي مقارنة مع عامي 2002 و2003 إلى تطوير التشيريعات والقوانين والنظم والسياسات التي تعكس تطوير وتحديث المناخ الاستثماري أمام المستثمرين المحليين والجانب.

وزادت الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتقدمة إلى سوريا من 1,084 مليون دولار في 2003 إلى 1,206 مليون دولار في العام الماضي.

دول الخليج العربية توقيع 14 اتفاقاً لتنفيذ المرحلة الأولى منربط شبكاتها الكهربائية

■ الرياض - روبيتر: قال وكالة أنباء الامارات الجمعة إن أبوظبي التي تتجاهد لتصبح مركزاً رئيسياً للأعمال والسياحة تعزز خصخصة قطاعات معينة وتنويع اقتصادها بعيداً عن النفط ليشمل الصناعة.

ونقلت الوكالة عن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دائرة التخطيط والاقتصاد في حكمه أبوظبي، قوله إن الامارة تأمل في شنجيye الاستثمارات البعض فقد ركزت ذاتياً على العقارات والتجارة لكن

الاجنبية بقريباً يجري سنهما وبعد استكمال اتفاق

التجارة الحرة مع واشنطن.

ونقلت الوكالة عنه قوله لنشرة (أبوظبي الوعاء) في 2006، وتقدير اقتصادي للأمارة تضمن مجموعة

استثمارات متقدمة في القطاعات الاستراتيجية مثل النفط والمرافق والبنوك، وأيضاً رغبة الحكومة في مختلف عما قاتم بدأ في تناول القيام بشيء

أبوظبي مستستغل مواردها من الطاقة لتطوير الصناعة.

وتقدير اتفاقاً تحدّث لظلاناً وجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا»، وأضاف «ذلك إن المزايا الرئيسية التي تتمتع بها

الامارة وتمكنها من الاعتماد على ميزنة تناقضية كبيرة في الصناعة التقنية».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها تناولت شركات

«أن تتوجه الابارات بدلاً من الاعتماد على النفط وهذه

هو بمثابة تحدي للذلة نواجهه لعقود خلت...

وأيضاً اتفاقاً ينبع من «الفرصة حالياً في صالحنا».

وأضاف أن «الوقت قد حان» لخصوصية السلع

والخدمات الأساسية بالاتجاه لكنها

العراق يبدأ أكبر عملية لتسوية الديون

■ لندن- روبيتز: قال العراق الخميس انه بدأ تفعيل رضه المقرر لتسوية الديون مع اكبر المطالبين بديون تتحقق على النظام السابق المخلوع صدام حسين التي تبلغ نحو 13,6 مليار دولار.
وهذه الجولة من عمليات تسوية الديون هي الثالثة

استهلاك اصل الدين في 15 يوليو 2020. وستنطوي شروط مالية مماثلة الى حد كبير لشروط اتفاق العراق المبرم في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 مع الدول الثالثة الاعضاء في نادي باريس على اولئك الذين سيفضلون خيار القرض متعدد العملات. وبمقتضى اتفاق القرض متعدد العملات الذي سيحل اجله في الشهر الاول من عام 2028 سيحصل الدائنين على 40 سنتا للدولار.

وقال البيان «اتساقا مع شروط اتفاق العراق مع نادي باريس ولدى استكمال المراجعة النهائية لتنفيذ اتفاق الاستعداد الائتماني المبرم مع صندوق النقد الدولي والبالغة مدة ثلاثة سنوات، فإن اصل القرض المستحق حينئذ سيُخفض بنسبة 50 في المئة اخرى (بما يعني فعلياً معدل تسوية نهائى في ذلك الوقت يساوى نحو 20 في المئة)». وفي 21 تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 وافق نادي باريس على الغاء 80 في المئة من الديون المستحقة لاعضاء على العراق مما يخفى الدين الى 7.8 مليارات دولار من 38.9 مليارات دولار.

رسمية ديون تمثل نحو 62 في المئة من اجمالي مطالبات اثنين التجاريين المسجلة لدى مؤسسة ارنست آند يونغ بيل العراق لتسوية الديون. وورد الاخطار بهذه الجولة الثالثة لتسوية الديون في بيان أصدرته مجموعة سبيتي وبالمصرفية وهي احد مستشارين ماليين اثنين معينين ملبياً تسوية الديون في وقت متاخر الخميس لكنه مؤرخ تاريخ الاربعاء 16 تشرين الثاني (نوفمبر). والمستشار اثني هو مؤسسة جيه بي مورغان.

ويقدر العراق ان اجمالي مطالبات الدائنين التجاريين باريس والدائنين في اطار اتفاقات ثنائية والخاصة بديون ترجع الى هد نظام صدام بـ 130 مليار دولار. وقدم الدائنين جاريون مطالبات تبلغ اجمالا نحو 22 مليار دولار.

وبمقتضى شروط العرض الذي طرح بداية في 26 تموز (يوليو) وجرى تعديله منذ ذلك الحين يعطي العراق كل دائن مطالبة بمبلغ 35 مليون دولار او اكبر فرصة لمقايضة الدين بندات تطرح في اصدار خاص او بحصة في قرض متعدد

الكونغرس الامريكي يتوجه الى تمرين اتفاق التجارة الحرة مع البحرين بنهاية العام

■ اشنطن- رویترز: قال مساعدون الكونغرس الامريكي ومسؤلوون خميس ان الكونغرس قد يقر اتفاقا تجارة الحرة مع البحرين بنهاية عام بعد تأييد اعضاء ديمقراطيين يسبيين.

وقال المساعدون ان لجنة موازنة سرائب والميزانية بمجلس النواب امريكي يتوقع ان تقر الاتفاق فيما يمهد لمرفق امام اجراء تصويت في المجلس امل هيته عندما يعود للانعقاد في

العمل ليست قوية بما يكفي. لكن كبار الديمقراطين الاعضاء في لجنة موازنة الضرائب والميزانية قالوا يوم الاربعاء الماضي انهم سيؤيدون اتفاق البحرين بعد ان تعهدت النامة باتخاذ اجراء فيما يتعلق بمخاوفهم بشأن سوق العمل.

وقال الثانى تشارلز رانجل اكبر الاعضاء الديمقراطين في اللجنة في بيان «أؤيد هذا الاتفاق لاننا حصلنا على تعهد بالالتزام بمعايير العمل الدولية التي لم تتوفّر في اتفاق

البحرين والولايات المتحدة نحو 900 مليون دولار في عام 2003. ويتوقع ان يعزز الاتفاق صادرات السلع الزراعية والصناعية الامريكية الى البحرين وان يوفر فرصا اكبر للبنوك الامريكية وشركات الخدمات المالية الاخرى.

وتوصلت الولايات المتحدة الى اتفاق مع البحرين مقر الاسطول الخامس الامريكي قبل اكثر من عام.

غير ان المشرعين الامريكيين ارجأوا اتخاذ قرار بشأن الاتفاق الى ان ينتهوا

التجارة الحرة لامريكا الوسطى (كافتا)». وتنوي الولايات المتحدة توقيع اتفاق للتجارة الحرة مع سلطنة عمان في كانون الثاني (يناير)، وتأمل ان تنتهي قريبا من المفاوضات مع الامارات. وقالت انها ستتخذ قريبا قرارا بشأن ما اذا كانت ستتشاور محدثات تجارة حرة مع مصر.

من نقاش حزبي مرير بشأن اتفاق اخر مع دول امريكا الوسطى وجمهورية الدومينican. ووافق مجلس النواب في تموز (يوليو) على اتفاق التجارة الحرة لامريكا الوسطى (كافتا) بفارق صوتين اثنين فقط.

وعارض معظم الديمقراطيين الاتفاق مع البحرين على اساس ان الاحكام الواردة فيه فيما يتعلق بمعايير سوق

دون الاول (ديسمبر) بعد عطلة عيد سكر في الولايات المتحدة.

وقال مساعد في مجلس الشيوخ ان جنة المالية بالمجلس قد تقر الاتفاق ضا اذا تنسى اعادة ترتيب جدول اعمالها. وأضاف المساعد ان مجلس شيوخ يكامل هيئته قد يصوت على اتفاق في الشهر المقبل.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين

6

الدولار يرتفع لاعلى مستوى في عامين أمام الاسترليني

■ لندن- روبيترز: ارتفع الدولار الى أعلى مستوىاته في ميني أمام الجنيه الاسترليني، وزاد بنصف نقطة مؤية تشيريا من أعلى مستوىاته في عامين أمام عملات رئيسية أخرى الجمعة، في حين ما زال اهتمام المستثمرين ينصب على اسعار الفائدة الأمريكية.

وفي الساعة 1700 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الجنيه استرليني في لندن 1.7200 دولار.

وقال مصدر من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى إن قوة الدولار لا تمثل مشكلة وإن اجتماعاً لهذاء العام مدعي ما بقي الفائدة الامريكية.

**موفداً مجموعه دول السبع يزوران السعودية
لبحث التوازن بين العرض والطلب على الطاقة**

قاعدة بيانات المبادرة المشتركة لزيادة شفافية أسواق النفط تدشناليوم بالرياض

وقال محلل النفطي جيف بابن ومقره لندن «اي معلومات اضافية في السوق يجب ان تكون شيئاً جيداً.. انها نقل التقيبات». ويشك بعض المحللين في انه سيكون من مصلحة دول او بيك تقديم معلومات عن الانتاج أكثر دقة من التي تقدمها بالفعل. وتعتمد او بيك ذاتها في تقريرها الشهري على مصادر ثانوية لقياس انتاجها.

وتتركز اسواق النفط العالمية حالياً على التقرير الاسبوعي لخزون النفط الامريكي الذي تصدره ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية وعلى التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية ومقرها بباريس حول العرض والطلب والمخزون.

وسيتم تحديث قاعدة بيانات المبادرة المشتركة لبيانات النفط في حدود منتصف كل شهر مقارنة مع بيانات الشهر السابق.

وتشترك في المبادرة المشتركة لبيانات النفط ست هيئات دولية هي: الائتدي الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادئ، والوكالات الاحصائية للاتحاد الأوروبي (يوروستات)، وكالة الطاقة الدولية، منظمة الطاقة الامريكية اللاتينية، منظمة البلدان المصدرة للبتروول (أوبك) وادارة الاحصاء التابعة للامم المتحدة.

■ لندن- رويترز: تدشن في الرياض اليوم السبت قاعدة بيانات تهدف الى زيادة الشفافية في اسوق النفط العالمية.

وستشمل قاعدة بيانات المبادرة المشتركة لبيانات النفط بيانات ومعلومات عن انتاج النفط والغاز والمنتجات المكررة والمخزون والطلب في اكثر من 90 دولة.

ويتولى تنسيق البيانات متى الطاقة العالمي الذي سيفتح مقره في الرياض اليوم السبت وسيدشن قاعدة البيانات بهذه المناسبة.

وقال ارنى فالتر الامين العام لمنتدى الطاقة العالمي في بيان يوم الاربعاء الماضي ان بيانات ومعلومات اكبر 30 دولة مستهلكة ومنتجة «معقوله» وان المنتدى سيعمل على تحسين جودة البيانات من دول اخرى.

وستختضن بيانات الطلب في الصين والهند وبيانات انتاج دول او بيك للتحقيق.

وساهمت زيادة غير متوقعة في استهلاك الصين للنفط في اسرع نمو للطلب العالمي على النفط في 24 عاماً مما ساعد على دفع اسعار النفط في التعاملات الاجلة الى مستويات قياسية. ويقول المحللون ان توافر بيانات اكبر شفافية من الصين ربما كان قد ساعده المنتجين على تقدير احتياجات الانتاج بشكل افضل.

باريس- من املي هرنشتاين
يتوجه وزيرا المال الفرنسي تييري بروتون والبريطاني غوردون براون الى السعودية السبت باسم مجموع الدول الصناعية السبع الكبرى لحصد دول الخليج على الانتباه الى مشكلة التوازن الذي يزداد هشاشة العرض والطلب على الطاقة وتأثيره على العالم.
وسيختتم الوفد الذي يأتي نتائج مبادرة اقتراحها الوزيراناث اجتماعات وزراء مال دول المجموعة في واشنطن في ايلول (سبتمبر) الماضي تدشين مقر المنتدى الدولي للطاقة في الرياض السبت ليصار رسالتهم.
وسيكون المنتدى مخصص للحوار بين منتجي النفط والمستهلكين.
ويلتقي الوزيران كبار المسؤولون في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) ورئيسها وزير النفط الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح ونظيره السعودي علي بن ابراهيم النعيمي والعاهل السعودي الملك عبد الله العزيز.
وتأتي زيارة براون وبروتون ب ايام من زيارة مماثلة قام بها وزیر الطاقة الامريكي صامويل بودمان وكان من المفترض ان يضم وفدا مجموعه الدول الصناعية السبع مسؤولا اميريكيا لكن ذلك لن يحصل في نهاية المطاف.
وقد تراجعت اهمية مسألة اسعار الطاقة، التي احتلت عناوين الصحافة طوال الصيف، خلال الاسابيع

بوينغ وايرباص تستعدان لمعركة منافسة ضارية بمعرض دبي للطيران

مشترىن لـ 57 طائرة تبلغ قيمتها نحو تسعة مليارات دولار.

ومعرض دبي أصغر من معرضين ينظمان مرة كل سنتين في باريس وفي فارنبرو بالقرب من لندن، لكن شركات الطيران الغربية في الخليج تجعله سوقاً رئيسية لبوينغ وإيرباص.

ويظل طلب طيران الإمارات لمجموعة طائرات من الشركاتين بلغت قيمتها 19 مليار دولار في باريس قبل عامين هو أكبر طلبية في التاريخ.

وطابت الشركة 43 طائرة آية 380 الكبيرة ذات الطابقين من إيرباص وهي طلبة أكبر من طلبيات أي شركة أخرى ومن المقرر أن تدخل أكبر طائرة في العالم الخدمة في أوائل عام 2006.

قالت إن صفقة باتت مرحلة الآن تشمل 20 طائرة من طراز 777 تبلغ قيمتها أربعة مليارات دولار.

وأضافت المصادر أنه إذا طلبت الشركة كذلك طائرات متوسطة الحجم من طراز 787 من بوينغ أو أيه 350 من إيرباص فإن هذه الصفقة قد تشمل عدداً أكبر من الطائرات.

والتنافس بين طائرات 787 التي سطرتها بوينغ عام 2008 وأيه 350 التي سطرتها إيرباص عام 2010 مهم للغاية بالنسبة للشركاتين.

وقال جون ليهي مدير التسويق في إيرباص الأسبوع الماضي أن هدفه هو تأمين التزامات بتوريد 200 طائرة آية 350 قبل نهاية العام، ولا يترك له ذلك سوى ستة أسابيع للبحث عن بديل.

وأعد أكبر الباكير، الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية المنافس الأقليمي لطيران الإمارات، كذلك بالاعلان عن صفقات كبيرة في المعرض الذي سيبدأ يوم الأحد ويستمر حتى الخميس.

وقالت شركة كينغفيشر الهندية للطيران الجمعة إن الصفقات التي تعتمد اعلانها تقدر قيمتها بنحو ملياري دولار حسب الاسعار المعلنة.

وقالت طيران الإمارات في حزيران (يونيو) أنها تتطلع لطلب طائرات منها آيه 350 من إيرباص وطائرات من طرازي 787 و777 من بوينغ.

ورفض مسؤولون من طيران الإمارات ومن بيونغ التعليق، لكن مصادر من قطاع الطيران

الاتحاد الأوروبي يقترب من اقرار قانون يلزم شركات الكيماويات باثبات ان منتهياتها مأمونة

يمكن ان يمهد الطريق لظهور بيع على نطاق جماعي خصم في المستقبل تحتوي مقداراً أقل من المواد الكيماوية ومقداراً أكبر من المادة العطرية الأساسية.

ولكن مثلما تفسرت ناتالي غرينغر الخبيرة المتخصصة في العطور انه لا سبيل حتى الان لانتاج عطر خال تماماً من المواد الكيماوية. وتضيف انه حتى اربع زهور السوسن والبنفسج والسلط يتعين ان يتم اعادة انتاجه في بيئة معملية لأن شذتها يتلاشى بمجرد اقططاع زهورها.

ومثلك هو الحال بالنسبة للمسك فانه يستخلص من مادة حيوانية يتم استخراجها أساساً من غدة الظباء والغزلان، وهو اجراء غير قانوني في الوقت الراهن. وتقول غرينغر ان هناك اتجاهها نحو شراء العطور الاكثر طبيعية، وهي لا تعني انه يتبع ان تكون بالضرورة اعلى في الثمن من الماركات المعروفة في المتاجر الكبرى. وغالباً ما يرجع ذلك في معظمها الى حقيقة ان العطور في الاسواق المتخصصة لاتتفق بسخاء على الاعلانات. ويصر مصنفو العطور على انه لا يوجد اي منتج لديهم يمثل خطورة على صحة الناس، ويقررون بالبدأ الداعي لاختبار المواد الكيماوية الداخلة في تصنيع منتجاتهم للتتأكد من سلامتها.

وتقدير قيمة صناعات العطور بمليارات الدولارات، ليس فقط بسبب التكلفة الباهظة للمنتج النهائي الخاص بها ولا لارتفاع حجم السوق الخاص بها، ولكن ايضاً بسبب عدد شركات الكيماويات الكثيرة المرتبطة في تصنعيها.

الكيماوية الحrophe ببدائل اكبر امناً اذا كانت هذه متاحة في السوق».

وبواسط القانون الجديد ان يبدأ في حل هذه المشكلة. فقد تم وضعه كي يحمي الناس من الآثار الضارة للكيماويات المستخدمة ضمن اطار واسع من المنتجات.

لكن القانون الذي سن الخميس يتضمن تسوية تقل الى حد كبير من عدم المواد الكيماوية المطلوب اختبارها. وقد تم ذلك خلال مسعى ترتيب الموافقة على مشروع القانون في البرلمان الاوروبي حيث وافقت فصائل ومجموعات سياسية رئيسية على تغييرات من شأنها ان تخفض عدد الكائنات المستخدمة في الفئة التي تستلزم الخضوع لاختبارات.

وقد نظمت جماعات لانصار حماية البيئة مثل منظمة غرين بيس وصندوق حماية الحياة البرية وحزب الخضر حملات احتجاج ضد ما اعتبروه تخفيضاً في لهجة التشريع الجديد، مما جعله اضعف مما يتطلب الامر لمواجهة المشكلة الحقيقية من تلوث ينشر سعوماً باستخدام منتجات بشكل يومي.

ومع ذلك فان تأييد المفوضية الاوروبية، وهي الجهة الاصلية التي اعدت مشروع القانون ولها سلطة قبول او رفض التعديلات، سيظل امراً حاسماً للمضي قدماً من خلال قنوات العملية التشريعية الاوروبية.

وسيجبر مشروع القانون الجديد صانعي المواد الكيماوية على تسجيل خواص مكونات المواد الدالة في المنتجات لدى وكالة مرئية للبيانات. وتلك المواد التي تسبب قلقاً بالغاً مثل النترات، نظارات حماية الاختبارات، عازلات،

سراسبور ها الأسبوع عندما تناهى اعضاء البرلمان الأوروبي مشروع القانون الخاص بالتسجيل والتقييم والمكافحة على الكيماويات بعد سنوات من المساممات والنقاش.

وتنظر جماعات الضغط الى المعلومات التي يجب توافرها للزيائين على انها خطوات صغيرة لكنها هامة نحو الضغط على صناعة العطور للحيلولة دون استخدام كيماويات خطيرة.

وقال لاري وود وهو أمريكي يعيش في بروكسل انه اشتري من جميع انواع العطور في المتجر مرة واحدة على الاقل في حياته. ومع هذا فإنه ليس لديه اي فكرة عما اذا كانت تحتوي على كيماويات كان يتعين تحذيره منها لام.

واضاف وود «في الحقيقة ليس لدى فكره بشكل قاطع. سمعت ان بعض الاشخاص لديهم نفور تجاه انواع معينة من المنتجات ولكنها ليست خطيرة. اظن انه سيكون من الجيد ان اعرف نوع الخطير الذي تتمثل. اذا كان طويل الامد او قصير الامد».

ولكن هناك اسباباً قوية وراء تفضيل مصنعي العطور الاحتفاظ بمنتجاتهم الغالية على اعتبار انها سر تجاري.

وقالت متسوقة بلجيكية اخرى تدعى مدام تيروت «الاجابة، لان اشتريها. اذا عرفت ان فيها مواد سامة لن اشتريها».

وتقول جماعة غرين بيس انه من الضروري ان يعرف الزبائن الشيء الذي يشرترونه ويجب ان يكون اكبر الحاحا في الصناعة. ولكن الاكثر اهمية

مقتدى الصدر خرج عن توجيهه الصحيح... والجامعة العربية تسوق الاحتلال ولا تستطيع مخالفته امريكا لقاء مصلحي بين إيران وأمريكا على معارضته ظهور عراق قوي وسورية قررت المواجهة لأنها أقل كلفة



البعض يقول: لماذا لا نخرج الأميركيان بواسطة العملية السياسية. المشرفون والقائمون على العملية السياسية، أحمد جلبي مثلًا أثناء الانتخابات السابقة كان في زيارة إلى إيران وحين عودته عقد مؤتمراً صحفياً وكان حاضرًا فيه عبد العزيز الحكيم وقال: اتفقنا مع إيران على أن لا نطلب من القوات الأمريكية الانسحاب. إبراهيم الجعفري قلت لك ما قال. وجلال طالباني في هذا الاتجاه وصرح بذلك في بغداد وأمريكا ونفس الموقف يتبنّاه إياد علاوي وغازي البياور، كلهم يريدون بقاء القوات الأمريكية، فكيف سينسحب الأميركيان إذا كانت هذه الأطراف السياسية المشتركة في العملية الانتخابية لا تزيد جلاء الاحتلال.

كانت آخر الفضائح الامريكية هي الاعتراف باستخدام القنابل الفسفورية، وهذه الفضيحة هي إضافة إلى الفضائح السابقة من تعذيب في سجن أبو غريب وفي البصرة وغيرها. استخدام هذه الأسلحة الكيماوية، كشفها صحافي إيطالي وبفيلم مدته 22 دقيقة مع تحقيقات مفصلة وكانت هناك مقابلة لفضائية الجزيرة معه ومع آخرين حول الموضوع. هذه ليست أول مرة يستعمل فيها هذا السلاح الكيميائي الفوسفور الأبيض و 77 الذي يستعملونه للأسلحة الكيماوية، استعملوها قبلاً في الفلوجة وفي معركة المطار قبل يوم من سقوط بغداد. كانت أول معركة خسروها في المطار، وبعدها جاءت مثل غيمة وكل الناس الموجودين والذين يقاتلونه احترق لحمهم وذهب وبقى العظم والملابس العسكرية، وهذا ما حصل في هذه العملية أيضاً. في أي مكان في العالم هذه جرائم حرب ويجب أن تتحقق فيها الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية والمنظمة العربية لحقوق الإنسان. هناك دراسة نشرتها منظمة دولية اسمها «مشروع تعداد الجنح في العراق»، عن ملف الخسائر البشرية المدنية خلال الاحتلال الأمريكي من 2003 إلى 2005. من مجموع قتلى مدنيين عددهم 34865، فإن نسبة القتلى بسبب القوات التي بقيادة أمريكا وحدها تمثل نسبة 37 بالمائة من مجموع القتلى وهو لاء بسبب القوات الأمريكية، وأما القوات المناهضة للاحتلال وحدها بما فيها جماعة الزرقاوي فنسبة القتلى المدنيين هي 9,5 بالمئة، وبالتالي أكثر القتلى والجرحى نتيجة فعل القوات الأمريكية وبقية قوات التحالف وهي أربعة أضعاف عدد القتلى من المدنيين نتيجة أعمال الإرهاب. وهذا التقرير منشور في عدد أيلول (سبتمبر) من «المستقبل العربي»، فليذهبوا ويطلعوا عليه.

مبادرة الجامعة العربية بالنسبة لمبادرة الجامعة العربية، اشار بوب وودورو في خطة الهجوم (Plan of Attach) . ص 312-315: سوف يتبيّن لك الدور الذي قامت به بعض هذه الدول في التواطؤ وفي التحرير على احتلال العراق، وبين لك التفاصيل التي قدمتها الدول الأخرى في الخليج التي انطلقت منها القوات البريطانية والأمريكية. الدول العربية يمكن تصنيفها إلى أربع مجموعات: إما «ساكتة»، وإما «خائفة»، وإما «متواطئة علناً»، وإما «متواطئة سراً». هذه الدول هي التي سوقت الاحتلال أيضاً، وعندما كان هناك مجلس الحكم المؤقت الذي عينه بريمر فإن مقد الجامعية العربية أعطي لممثل من مجلس الحكم المؤقت والحكومة التي أقامتها الاحتلال.

وهذه الجامعة العربية لا تستطيع أن تأخذ موقفاً يتعارض مع رغبة أمريكا، وهو يقومون بدور لتسويق السياسة الأمريكية. لا يمكن التوافق بين من يقفون ضد الاحتلال ويطالعون بانسحابه ويعيّدون المقاومة، وبين الذين يؤيدون الاحتلال وجاؤوا معه ويطالعون ببقاء الاحتلال. فالعملية كلها إعلامية ليستدفه منها بوش في داخل أمريكا لأنّه محشور سياسياً، والمجتمع المقرر في القاهرة 19- 20 تشرين الثاني/نوفمبر هو اجتماع تحضيري على أن يتم الحوار فيما بعد في أوائل عام 2006 وبعد انتهاء الاشتباكات.

أنا أنظر إلى إيران، وكنا قد عقدنا ندوتين عن الحوار العربي-الإيراني وفي إطار مركز دراسات الوحدة العربية، وانطلاق من موقف أن إيران يجب أن تمثل العمق الاستراتيجي الإسلامي للأمة العربية، ونحرص على أن تكون إيران حلِّيًّا للأمة العربية. لكن ما حدث في قضية العراق للأسف أن الوضع مختلف وقد اختلفت مواقفنا انطلاقاً من مصلحتها الضيقية القصيرة الأمد. إيران أصبحت بينها وبين أمريكا لقاء مصلحي. أمريكا لا تريده دولة مركزية قوية وكذلك إيران لا تريده دولة مركزية قوية. إيران لا تريده خروج القوات الأمريكية من العراق، لأن لديهم مشكلة مع أمريكا حول الملف النووي. القوات الأمريكية هي رهينة عند إيران وطالما هم موجودون في العراق فلن يستطيعون أن يفتحوا جبهة أخرى يغزوون إيران، وحتى لو ضربوها إيران جوياً، فالقوات الأمريكية رهينة يمكن أن يضربيوها في العراق، فلا سيف الشديد هذا هو الوضع الإيراني الحالي وهو غير متأمله، وهذا الموقف يعكس نفسه على القوى العراقية التي تعامل مع إيران.

أسقطت، فمن أسقط هذه الطائرات؟ وهناك دبابات أحرقت وغيرها من الآليات. فمن الذي حطها؟
دعونا نأخذ شهادات الأميركيان أنفسهم ومن التقارير الأمريكية فالاستاذ انتوني كوردمان، من مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية في أمريكا نشر دراسة عن المقاومة في العراق، وهي دراسة طويلة مفصلة ونشرنا ترجمتها في مجلة المركز «المستقبل العربي» وهناك مؤسسة دولية اسمها «المجموعة الدولية للأزمات»

وفيها 60 عضواً في مجلس أممائها وهم من أهم المستشارين والاستراتيجيين في العالم، ونشروا دراسة كذلك عن المقاومة في العراق وهم أسموها مقاومة، لكن في مركز الدراسات الاستراتيجية يسمونها متربدين، وتقرير المجموعة يعترف بالمقاومة والتكنولوجيا المتقدمة التي تستعملها. الخلط بين الإرهاب والمقاومة هو خلط غير صحيح، الأميركيون هم يعترفون فيها، في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، كان عدد القتلى من

الأمريكان الذين اعترفوا به هو 93 قتيلاً.

اختفاء الشعب العراقي

منذ أن دخل الأمريكيان واحتلوا العراق لم يعودوا يستخدمون تعبير «الشعب العراقي»، بل أصبحوا يتحدثون عن عرب وأكراد وتركمان وكلدان وسنة وشيعة والخ. اسم الشعب العراقي لا يستعمل، ومدرووا الدولة العراقية وبالتالي انتقال الولايات الوطنية من ولاء للدولة إلى ولاءات تحتية؛ إلى ولاء لطائفة أو ولاء لعشيرة أو عائلة وغيره. وهذا هو النموذج الذي يريد الأمريكيان تصديره إلى المنطقة العربية. ومن هنا ومن أجل مواجهة المشروع الأمريكي، فاريد أن أقول أولاً أنه لا يوجد في العالم بلد احتل ولم تخرج منه مقاومة، وهذا لا يتعارض مع المقاومة التي يجب أن تترافق مع مقاومة سياسية، وهي التي من الممكن أن تكون مظاهرات أو اعتصامات أو عصيانات مدنية، فإن أشكال المقاومة السياسية معروفة. لكن العملية السياسية تتم الآن مع أشخاص جاؤوا مع الاحتلال ومع الدبابات الأمريكية وهم عينوا في مجلس الحكم وهم صاروا وزراء وهم صاروا في المجلس الوطني الخ وهن فلا بد من الإشارة إلى أن الحديث عن تعاون الشيعة مع الاحتلال لأنهم لم يشاركون في المقاومة، ليس صحيحاً، وفيما عدا التيار الصدري فهو لم يقموها مقاومة مسلحة أو غير مسلحة ولكنني هنا لا أتحدث عن الشيعة كل وإنما عن بعض هذه القيادات التي جاءت مع الاحتلال. أولاً، في العراق وإذا استعملنا مفردات الخطاب الأمريكي، العرب السنة لا يستطيعون أن يزايدوا

على العرب الشيعة في العروبة والوطنية. ثورة العشرين (1920) في العراق كان فيها قيادات رئيسية من الشيعة، وحتى تاريخ الاحتلال الأميركي للعراق فإن جميع الأحزاب والحركات السياسية في العراق كانت خليطاً من شيعة وسنة ومسحيين وغيرهم؛ وعلى سبيل المثال فإن حزب الاستقلال كان رئيسه الشيخ مهدى كجة (شيعي) ونائب الرئيس محمد صديق شن舍ل (شيعي)، الجبهة الشعبية كان رئيسها محمد رضا الشبíبي (شيعي) وهذا كل الأحزاب، لا يوجد حزب في العراق كان يقود على أساس طائفي أو عنصري.

معظم الشيعة في العراق هم قبائل عربية تشتهر قبل مائة سنة أو مائتين وخمسين سنة. كانت القبائل تذهب وتبحث عن الكلأ وأي المرعى وانقلقت إلى الجنوب، والمرجعيات هناك كان لديها إمكانات وساعدوا بعض الشيوخ وصاروا شيعة، وعندما يصبح الشيخ شيعياً تصبح القبيلة لها شعية. أما عن مواقفهم الوطنية فلا أحد يستطيع أن يزيد على الشيعة في العروبة. هذه الرموز التي تعافت مع الاحتلال وجاءت معه لا تدين الشيعة. أنا ألت أن موقف التيار الصدري وموقف السيد مقتدى الصدر كان ولا يزال مشرقاً، رغم الغلطة الأخيرة التي ارتكبها. هذا لا يدين الشيعة، لقول استغلوا الرجعية، السيد علي السيستاني، أيدهم في الانتخابات والآن تخلى عنهم وسرى ماذا سيفعلون في الانتخابات. لم يحدث في تاريخ العراق أي صراع طائفي.

والعراق لم يكن طائفياً، وعلى سبيل المثال كان لدينا في الثلاثينات وزير مالية مرتا يهودي ومرة مسيحي، هذا في الثلاثينات. العراق كان بلداً علمانياً والمؤسسات الدينية لا تلعب دوراً فيه في السياسة، ولا أذكر أن وزارة تشكلت بتاثير مؤسسة دينية سواء شيعية أو سنية أو كردية إلخ.

وهنا لا بد من الاشارة الى القبائل العربية التي تشيّع في الوسط والجنوب من العراق، وليس عن «المذهب الشيعي». وفيما يتعلق بالمقاومة والإرهاب، دعونا نستند الى مصادر امريكية الجنرال كينت الذي كان مسؤولاً عن القوات الأمريكية في العراق والآن يعمل في السفارة الأمريكية في لندن، قال قبل أربعة أيام في مقابلة صحافية أن الزرفاوي هو أحد الفصائل الصغيرة في المقاومة أو ما يسمونها بالتمرد ولكنها فعالة. وأشارت سابقاً إلى تقارير أمريكية مثل تقرير كورسمنان والتقارير الخاصة بالجموعة الدولية للأزمات حيث يتحدثون بتفاصيل عن المقاومة. وقبل حوالي أسبوعين كانت هناك جلسة استماع في الكونغرس الأمريكي مع لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ، وحضر الجنرال كيسى قائد القوات الأمريكية حالياً في العراق والجنرال جون أبو زيد قائد القوات المركزية والاثنان قالا ما يلي، ضمن أشياء أخرى: أحد أسباب المقاومة وجود القوات الأمريكية في العراق وبالتالي إذا كان تزويد المقاومة أن تتوقف يجب أن يبدأ انسحاب أمريكي من العراق. هذا كلام قالوه تحت القسم في الكونغرس الأمريكي.

ويشكلوا منها حكومة ولديهمأغلبية. كما تشير الدلائل وبعض التقارير الأمريكية إلى أنهم يهيئون السيد إياد علاوي للوزارات القادمة.

خاصة ان القوتين الكبارين، وهم الأكراد والائتلاف، تحكم في اختيار رئيس الوزراء، وفي اختيار الوزراء وتحكمو حتى في صياغة الدستور حسب التوجيه الأمريكي، ولكن في نفس الوقت، حاولوا تحقيق مكاسب لكل منها.

وفي هذه الانتخابات القادمة فإن القوى نفسها التي قاطعوا الاستفتاء هي التي تقاطع الانتخابات. المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي، هيئة علماء المسلمين، التيار القومي العربي كلهم يقاطعون، الظاهرة الجديدة هي موقف التيار الصدري.

التيار الصدري أخذ موقفاً ضد الاحتلال ولا يزال يقول أن ضد الاحتلال. دخل في المقاومة المسلحة المشرفة ضد الاحتلال في مدينة الصدر والنجف وكربلاء وفي الكوفة، ومشهور في المعركة التي دارت في النجف، وأصدر نوعاً من الفتوى في الانتخابات السابقة بأن هذا عمل لا يجوز، وأن الأميركيان حثوا إذا دعوه إلى أن يقول لا إله إلا الله، فإنه لا يريد أن يتبع الأميركيان. الآن فوجئنا أنه اشتراك مع قائمة الخاصة بالائتلاف، بل بما لا يزال يصرح بأنه لن يشترك شخصياً وأنه ترك لجماعته القرار الخ. هذا كلام تكتيكات سياسية ولا يصدق حتى الأطفال.

لأن التيار الصدري والسيد مقتدى الصدر كان ولا يزال ينتظره موقع وطني مهم فيما بعد تحرير العراق من الاحتلال وأنا أعتقد أنه يابع هذا الموقف إذا ما استمر في الدخول في الائتلاف في القائمة.

ولدينا مثل في العراق. هناك نوع من «السمك» هو سمه «الجري»، كان يعد قبل وقت طويل من أرداً أنواع السمك والرائحة كريهة ولا يأكل. وهناك مثل يقول أنه «صام صام وفاض على جريءة». أنا أصبب بخيئة أهل كبيرة وبصدمة كبيرة مشاكراً التيار الصدري مع قائمة الائتلاف. هو يدعى أنه ضده الاحتلال، ولكن قائمة الائتلاف التي تضم السيد الجعفري كما قد صرخ أثناء الانتخابات وبعدها بأنه «إذا انسحب الأميركي من العراق سيكون هناك نهر من الدماء»، فكيف يوفق بين موقفه وموقف الجعفري.

وموقفه في الحقيقة يدعوه إلى الاستقرار، و كنت أتفهمه، لأن

حتى لو دخل الانتخابات فلو أنه دخل بقائمة مستقلة لا
الائتلاف فيكون ذلك نصف مصيبة، لكن الأيام ستبيّن لما
دخل؟

خلال المراحل التي مررنا بها الوضع الأمني يتربّد باستمرا
من الانتخابات التي حصلت في كانون الثاني (يناير)، الوضع
الأمني الآن أسوأ مما كان حينذاك، الوضع الأمني بعد الاستفتاء
على الدستور أسوأ من مما كان قبل الاستفتاء، وسنجد بع
الانتخابات أنه سنتهي من هذه اللعبة وسنجد بأن العملية
التي أسمّيها العملية السياسية الأمريكية لن تحل مشكلة العرا
وسيتبين الصح من الخطأ والمخ Alonso سييفرون.

المطاعون لها لن يكونوا من السنة فقط، أدين عام المؤت
التأسيسي العراقي هو جواد الخالصي، والمؤتمر يضم س
وشيعة وأكراد وأمسيحيين؛ وهيئة علماء المسلمين هي تجم
علماء السنة؛ والتيار القومي العربي فيه أيضاً سنة وشيعة.
هناك قسم من المقطعين سابقاً سيشاركون، وحتى الان فأ
فترض حسن النية، ولكن أقول مثلاً الحزب الإسلامي العراقي
هو كان ولا زال يضع قدماً في الجنحة وأخرى في النار، فهو
يشترك في الانتخابات السابقة ولكنه شارك في الاستفتاء و
ينغير الوضع الجديد فالانتخابات لا تزال تتم تحت الاحتلال
فما الذي يجعله يشتراك الآن، ولكنني أفترض حسن النية،
ما قيل عن مشاركة بعض فصائل المقاومة بحسب ايد
السامرائي فهو كلام غير صحيح، والقابلة التي قام بها السلف
الأمريكي في العراق زمالي خليل زاد أثناء وجوده مؤخراً
وأشطن عن السياسة الأمريكية الحالية في العراق والتي قد
فيها أنه فيما عدا القاعدة والصداميين نحن نخاول أن نختر
كل أطراف المقاومة الأخرى ونحاول الاتصال بها. هذا غير

اما التحالفات في الانتخابات، فالائتلاف الذي كان فيه المجلد الاول من اکراد، حيث يتضمن هذا التعديل الذي ادخله الاخوة الاکراد ایجوز كذلك لثلاث محافظات بأغلبية الثلثين ان تُسقط المشروع الجديد للدستور. وبذلك إذا كان هذا التعديل ضد مصلحة الامر سيتم إسقاطه من قبلهم ونعود كما كنا.

التحالفات في الانتخابات

الأعلى وحزب الدعوة وأحمد الجلبي وبعض جماعة مقاطعة الصدر، هذا الاختلاف ضعف كثيراً. أولاً السيد علي السيستاني أعلن أنه لن يؤيد أو يدعم أية قائمة انتخابية، وأكثر من هذا تمثل السيد السيستاني، واسميه عبد المهدي الكربلاوي قال في خطبة الجمعة يوم (11/11) أن السيد السيستاني ينتقد انتقاد شديدة أداء حكومة الجعفري وأنها فشلت في تحقيق الأهداف الرئيسية للمواطن العراقي، وتم التحاق مقتنى الصدر بهذه القائمة.

سوف آتي إلى موضوع مقتنى الصدر لاحقاً، هذه مجموعة المجموعة الثانية مؤلفة من أحمد الجلبي مع عدد آخر من المجموعات الصغيرة، والمجموعة الثالثة تشمل إياد علاوي وعدنان الباجة جي وهدى الحافظ، وغازي الياور ومجموعات أخرى صغيرة شكلوا قائمة، والأكراد قائمة رابعة، باستثنى الاتحاد الإسلامي الكردستاني الذي شكل قائمة لوحده. ويسمى أهل العراق والحوالى والحزب الإسلامي شكلوا قائمتين خامسية، فسيكون هناك خمس مجموعات، وفي هذه الانتخاباً لن يكون هناك تمثيل نسبي لكل العراق بل تمثيل نسبي على أساس المحافظات، وبالتالي هناك محافظات معينة لا تستطيع القوائم، مثل قائمة الاختلاف أن تفوز فيها. فسيكون هناك خمس مجموعات وعدد المقاعد لكل هذه المجموعات يتوقع أن يكون حوالي 20 بالمئة بالرائد أو بالناصص في مجموع المقاعد، وبالتالي يستطيع الأميركيان أن يتحكموا ويأتوا بثلاثة مجاميع من هذه

* خیر الدین حسیب *

■ انقضت سنتان ونصف على الاحتلال حتى الآن، أن نرى إلى أي مدى تحقق الأهداف التي أعلنتها المقاومة معه. أنشأوا مجلس الحكم ثم وزارة مؤقتة ثم وطنياً مؤقتاً ثم انتخابات 30 كانون الثاني/يناير واستفتاء على الدستور، والآن وصلنا إلى الانتخابات الـ15 في كانون الأول/ديسمبر القادم (2005). هدف أمريكا كان أن تؤدي هذه العملية السياسية إلى أن تنتهي بحكوٍ لأمريكا وأن توقع هذه الحكومة الموالية لأمريكا اتفاق دفاعي أو اتفاقاً امنياً ويكون هناك عدد من القواعد لها ثم تنسحب القوات، لكن تبقى القوات الأمريكية في قواعد عسكرية، 14 قاعدة هي قيد البناء الآن.

اما بالنسبة للانتخابات، أول انتخابات، أول انتخابات أعدد سلطات الاحتلال، المفوضية التي تشرف على الانتخابات ستشرف على الانتخابات القادمة قانونها أيضاً أعد وأعضاء اللجنة هم الذين اختارهم بريمير. ولا يوجد أي دولي على هذه المفوضية وعلى هذه الانتخابات في مختلفها. أحياناً يغالط البعض ويقول أن الأمم المتحدة تشرف على هذه الانتخابات، إنما لدينا تصريح كوفي أنان الأمم المتحدة، الذي يقول فيه أن الأمم المتحدة ليست مسؤولة الإشراف على هذه الانتخابات، ولكنها تقدم المشورة للمفوضية في ترتيب عملية الانتخابات فقط، ولكن نحن عليها.

يمكن لمن هو مهم بمدى صدقية الانتخابات التي حصلت في كانون الثاني/يناير الماضي الاطلاع على التقرير المفصل أعدد سيمون هرش ونشره في مجلة «نيويوركر» worker وأحد تقييمات واتصالات، كما الأطراف حول التزويرات.



